الكواكب

العدد ٣٩١
٢٧ يناير ١٩٥٩
الثمن ٣٠ مليما



هنا وهناك

برامج تليفزيونية للذكرى

لم يعد التليفزيون فى انجلترا يكتفى ببرامجه الخاصة التى يخرجها ويقدمها لجمهوره ، فقد اتجه القائمون به اتجاها جديدا لتخليد ذكرى المخرجين والنجوم الراحلين ، وذلك باختيار بعض افلامهم وعرضها على مشاهدى التليفزيون ضمن البرامج التى يقدمونها

وقد اصبح برنامج الذكرى تقليدا تسير عليه محطات التليفزيون فى لندن منذ شهور ، وكان من اخر الافلام التى قدموها فى ختام العام الماضى فيلم للمخرج الراحل « الكسندر كوردا » وهو « كتاب الغابة » الذى يعتبر من انجح الافلام التى اخرجها . ولما مات النجم « روبرت دونات » اخيرا عرضوا على شاشة التليفزيون فيلم « الشبح يذهب الى الغرب » ، كما عرضوا فيلم « النوم الطويل » بطولة النجم « همفرى بوجارت » وارملته النجمة « لورين باكال »

يول برينر يغنى

قليلون يعرفون ان النجم الاصلع « يول برينر » يمتاز الى جانب موهبته التمثيلية الفذة بموهبة اخرى هى جمال الصوت . وقد ظهر فى افلام عديدة لم تستغل فيها موهبته كمطرب ، الى ان رات شركة « بارامونت » ان تعد له بعض الاغانى لكى يغنيها بصوته فى فيلمه الجديد « القرصان » . والفيلم يصور حقبة كان القراصنة الفرنسيون يصولون فيها ويجولون فى البحار لمهاجمة السفن وسلب مافيها ، وسيغنى « يول برينر » فى هذا الفيلم بالفرنسية لزملائه القراصنة مستعينا فى ذلك بقيثارة ذات سبعة اوتار يعتبر « برينر » واحدا من القليلين البارعين فى العزف عليها

عودة نجمة قديمة

النجمة هى « بلانش سونت » ومعنى اسمها هو « البيضاء الحلوة » ! وبالطبع لا يعرفها الجيل الجديد من جمهور السينما الذى لم يسعد مثل الجيل القديم بالاستمتاع ببياض هذه النجمة وحلاوتها وقت ان كانت فى شرخ شبابها واوج شهرتها

وقد بلغت « بلانش سويت » الان مرحلة الكهولة ، وتسربت اسلاك الفضة الى شعرها حتى اصبح رمادى اللون ، ولكنها رغم ذلك — كما يقول الذين راوها اخيرا — لاتزال تحتفظ بالكثير من حلاوتها . وهى تعود اخيرا الى الشاشة بعد ان غابت عنها سنوات طويلة ، وذلك فى فيلم اسمه « خمسة بنسات » يشترك معها فى تمثيله « بوب كروسبى » و « بربارة بل جيدس » . وقد قررت « بلانش » ان تستانف عملها فى السينما بعد وفاة زوجها الثانى الممثل « رايموند هاكيت » الذى تزوجته بعد طلاقها من زوجها الاول النجم القديم « مارشال نيلان »

رقصت ٨ اميال

النجمة « مامى فان دورين » تعرضت فى فيلمها الجديد الذى انتجته شركة « وارنر » لاقسى تجربة مرت بها فى حياتها السينمائية ، فقد قطعت فى هذا الفيلم ثمانية اميال ، ليس مشيا ، بل رقصا . ولم يكن هذا هو طول الرقصات الست التى تؤديها فى مشاهد الفيلم ، فهى لا تكاد تتعدى نصف ميل فى مجموع المسافة التى تستغرقها تأديتها . ولكن البروفات العديدة المرهقة التى اجرتها « مامى فان دورين » لهذه الرقصات وصلت بطولها الى الاميال الثمانية



يابانية : الممثلة اليابانية « نوبو مكارلى » كانت ترتدى الزى اليابانى « الكومونو » عندما رشحت لبطولة فيلم جيرى لويس الجديد « فتى الجيشا » وانزعج المنتج عندما رآها فى زيها ، ولكنه لم يلبث ان قرر اسناد الدور اليها عندما ارتدت الثياب الاوربية ونوبو زوجة لداليد مكارلى من الجيش الامريكى تزوجته بعد غرام عاصف اثر لقاء لهما فى طوكيو ....

الزعيم الكبير !

يقوم النجم الفرنسى الكوميدى « فرنانديل » بتمثيل فيلم جديد اسمه « الزعيم الكبير »

وقصة الفيلم من تاليف الكاتب المعروف « هنرى فرنى » . وهى تدور حول رجل بسيط يعمل فى غسل السيارات باحد الجاراجات . وقد خطر له أن يخطف طفلا لاحد الاغنياء حتى يحصل مقابل ارجاعه على فدية يصلح بها احواله . ونفذ فكرته ، ولكن سوء طالعه شاء له ان يكون الطفل المخطوف هو الشيطان فى شقاوته حتى لقد ارغمه الطفل ذات مرة على ان يتنكر فى زى احد زعماء الهنود الحمر . وقد استقبل والدا الطفل امر خطفه بفرح ، فقد خلصهما ذلك بعض الوقت من مضايقاته ، حتى انهما رفضا دفع الفدية ، بل رفضا استرجاع الطفل الا اذا دفع لهما « فرنانديل » مبلغ ٥٠٠ جنيه ! وقد دفع المبلغ راضيا بعد أن قاسى الامرين بسبب الطفل !

لقطات سريعة

• ينتج النجم « بوب هوب » فيلما لحسابه عن حياة « جيس جيمس » احد رؤساء العصابات القدامى فى امريكا . ويمثل « بوب » فى الفيلم دور موظف باحدى شركات التامين يسعى للتامين على حياة اللص

• اقامت شركة « يونيتد ارتستس » فى فندق بيفرلى هيلز بهوليوود حفل تكريم للنجم « اليك جينس » الذى فاز فى مهرجان السينما الاخير بفينيسيا بكاس فولبى كاحسن ممثل فى العام عن دوره فى الفيلم الانجليزى « فم الحصان » . ومما يذكر انه فاز فى العام الماضى بجائزة الاوسكار كاحسن ممثل ايضا وذلك عن دوره فى فيلم .. « كوبرى فوق نهر كيواى »

• يلقى النجم « اورسون ويلز » مرافعة فى المحكمة بفيلمه الاخير « مراجعة اوراق القضية » تستغرق نحو ١٥ دقيقة متواصلة . وهى اطول مدة استغرقتها احدى المرافعات على الشاشة ، وقد سجلت على ٧٠٠٠ قدم من الفيلم يستغرق عرضها ساعة و ١٨ دقيقة . ولكنها فى عملية المونتاج اختصرت الى ربع ساعة فقط

• باعت « جريس متاليوس » مؤلفة رواية « جحيم الملذات » ، لشركة فوكس روايتين جديدتين وهما « الياقة الضيقة » و « العودة الى بيتون تبيس » ، ولم تنته المؤلفة بعد من كتابة الروايتين

الكواكب

مجلة أسبوعية

تصدر عن « دار الهلال »

شركة مساهمة مصرية

مدير التحرير : مجدى فهمى

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب القاهرة — تليفون ٢٠٦١٠ — عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية — القاهرة

(بيان الاشتراكات صفحة ٣٩)

كلمة الاسبوع

نقص فى مكتبتنا الفنية

ظفرت المكتبة الفنية فى الاسبوع الماضى بكتابين ، أحدهما كتاب « الباب الخلفى » الذى وضعه « شكرى راغب » مدير مسرح الاوبرا ، والآخر كتاب « عزيزى شارلى » الذى وضعه « كامل التلمسانى » ، أما الكتاب الاول فيتضمن مجموعة من الخواطر والذكريات والاسرار التى عرفها المؤلف بحكم عمله الطويل فى مسرح الاوبرا . وهو يتحدث عن الفنانين الذين عرفهم ، ويسرد حوادثهم ونوادرهم ورأيه فيهم ، ويكشف الستار عن كثير مما كان يجرى خلف كواليس المسرح العتيد فى أسلوب بسيط سهل وعرض شائق

أما الكتاب الثانى فيتضمن ترجمة وافية لحياة العبقرى الفنان « شارلى شابلن » ، ويصور كفاحه وأسلوبه ومذهبه الفنى ، والعوامل التى وجهته وكان لهما أثر فى انتاجه

وقد اصطنع « كامل التلمسانى » اسلوبا فريدا فى معالجة موضوعه ، فجاء كتابه عملا أدبيا يجمع بين الفائدة والمتعة

والواقع اننا فى حاجة الى مزيد من هذه الكتب . فالمطابع تخرج لنا كل شهر عددا كبيرا من الكتب على اختلاف انواعها ، ولكن دون أن يكون للفن فيها نصيب مذكور

نحن فى حاجة الى ان يكتب كل فنان ممن عاصروا نهضة المسرح والسينما ذكرياته ، لان مجموع هذه الذكريات تكون تاريخ هذه النهضة ، ومن الخير ان يسجل هذا التاريخ قبل ان يضيع ، فيكون مادة لمن يريد ان يدرس فى المستقبل تطور الفنون . وقد لجأت المجلات الفنية الى نشر مذكرات بعض اهل الفن ، وبعض مانشر منها يستحق ان يجمع فى كتاب

فلماذا لا تنشر هذه المذكرات فى كتب مستقلة ، ولماذا لا تكتب « أم كلثوم » و « عبد الوهاب » و « يوسف وهبى » و « جورج أبيض » و « بديع خيرى » و « زكريا أحمد » و « محمد القصبجى » مذكراتهم الكاملة التى تسجل تطور الفنون عندنا ، وتضع أمام الاجيال المقبلة صورة صحيحة لكفاح هؤلاء الرواد الذين مهدوا لقيام هذه النهضة الفنية الكبرى ؟

ونحن فى حاجة ايضا الى مزيد من الكتب المترجمة التى تعالج موضوعات المسرح والسينما . وقد بدأت ادارة الثقافة فعلا بترجمة بعض الكتب التى تتحدث عن فنون المسرح ضمن مشروع الالف كتاب ، ولكننا نرجو أن يزداد عدد الكتب ، وان تشمل الترجمة بعض الكتب الهامة التى تعالج فنون السينما

نريد ان تكون لنا مكتبة فنية كاملة ، تساعد على نشر الثقافة الفنية ، وتعمل على انضاج الوعى الفنى بين الجمهور



اليزابيث مولر

« مترو »

بدرخان يضع النقط فوق الحروف



• دخول معهد السينما بامتحان عسير

• أفلامنا لم تشرفنا فى المهرجانات

احمد بدرخان .. المخرج الهادىء الرقيق يعيش الان مع افكار ومشروعات واتجاهات جديدة ثائرة ، انها تستغرق كل دقيقة من وقته .. ان مدير عام شئون السينما ، بوزارة الثقافة والارشاد القومى ، يريد ان يحقق آراء ونظريات كثيرة طالما نادى بها ...

لقد تحدثت اليه ، فى مكتبه وقلت له : ان الوسط الفنى الان تشغله اشياء كثيرة ، انه يريد ان يعرف كل شىء عن معهد السينما ، برامجه ، الخبراء الذين سيعملون به ، شروط الالتحاق ، وقبل هذا كله موقفه من السينمائيين العاملين الان ؟! .. ورد بدرخان فى صراحة تحدث عن معهد السينما .. واوضح الكثير من النقط ثم تدرج الى الحديث عن الرقابة ، والاتجاه الجديد الذى يرمى الى توحيد فروعها الثلاثة ..وتحدث ايضا عن مهرجانات السينما الدولية ، وموقفنا منها .. هل سيظل كما كان أو سنقف عندحد؟!

بدأ بدرخان حديثه عن معهد السينما قائلا :

ـ ان العمل يجرى الان لتكوين مجلس الادارة الخاص بالمعهد ، وعندما يتم اختياره ، واختيار العميد والاساتذة ، ستوضع كل الشروط الخاصة به ، لكن المهم فى هذا كله هو البرامج التى ستدرس

« ان برامج المعهد سيضعها خبراء من ايطاليا ، وسيقوم مجلس الادارة مع العميد والاساتذة بدراستها لمعرفة ما اذا كانت ستؤدى الى النتيجة المرجوة ام لا .. »

• وقلت لبدرخان :

« لماذا ايطاليا بالذات .. لماذا لا نستعين بخبراء كل الدول فى هذا الميدان ، فنستعين بخبراء من امريكا ، وكذلك من روسيا ؟! »

فقال :

ـ الواقع ان كل دولة من هذه الدول تحرص فى افلامها على الاتجاه القومى لها . اما ايطاليا فلا تتقيد بهذا الاتجاه .. ان الفيلم الايطالى يتضمن احيانا قطاعات كثيرة من الحياة ، غير قطاعات الحياة المحلية فى ايطاليا ..وموسولينى هو الذى احضر خبراء من جميع الدول الى ايطاليا .. من امريكا ، والمانيا ، وروسيا ، وفرنسا ، وانجلترا ، ولهذا كانت ايطاليا مجموعة خبرات عالمية .. وليس من رأيى ، ان اجعل النظام الامريكى او الروسى مسيطرا على اتجاهنا مهما كانت مرتبته ، فلكل منهما محاسنه ومساوئه فهناك خبرات اوسع واهم واكبر ، وهذه الخبرات العامة العالمية لانجدها الا فى ايطاليا »

• قلت لبدرخان :

« لماذا لا يشترط للالتحاق بالمعهد الحصول على شهادة جامعية ، حتى يمكن اختيار من لديهم استعدادات فنية ، يفضلون تنميتها رغم دراستهم الجامعية وحتى لا يكون المعهد ماوى لكل من فشل فى متابعة دراسته اذا اكتفينا بالحاصلين على الثانوية العامة

وقال :

ـ يجب ان يوضع فى الاعتبار ان المتقدمين للمعهد سيجتازون اختبارات دقيقة ، لمعرفة مدى الاستعدادات الفنية المتوفرة لدى كل منهم ..

واضاف مدير عام شئون السينما يقول فى ثورة

ـ ان المعهد لم ينشأ لكى يخرج مخرجين كما يتصور البعض .. المعهد سيقوم بتخريج مساعدين فقط .. يعنى مهمته التعليم لدرجة المساعد فقط .. والمجال مفتوح بعد ذلك لكل من لديه مواهب ممتازة ، ليتقدم عن طريق التمرين والعمل والتجربة ويصل الى درجة المخرج ..

ـ وانا اضرب مثلا بخريجى الحقوق .. ان المحامى لا يتقدم بمجرد تخرجه ليقف امام مجلس الدولة ، ابدا ، الذى يحدث هو انه يقوم بالتمرين فترة ، وبعدها يتمرن مع قضايا المخالفات ثم الجنح ، ثم القضايا المدنية ثم الجنايات ثم الاستئناف وبعدها النقض

« ان المعهد على هذا الاساس يقوم بتخريج «جندى» للميدان وليس « لواء » ، وهذه فكرة غير مفهومة للكثيرين .. »

ومضى بدرخان يقول فى انفعاله :

ـ ثم مش كل واحد يقول انا مخرج .. لا.. عاطف سالم مثلا كان مساعدا معى واستطاع ان يعمل مخرجا لانه ذو ذكاء وتجربة فى الوقت الذى يبلغ فيه احد مساعدى سيسيل دى ميل ، سن الستين ، بينما يعمل مساعد مخرج الى الان .. لقد اعتدنا ان لا ننظر الى الخبرة او التجربة او الدراسة العميقة الصحيحة لهذا الفن ، بل تعودنا ان ننظر الى المركز الاعلى فقط وهذه نظرة كلها خطأ ..

• وقلت لبدرخان :

« هل سيحدد عدد معين يتقيد بقبوله المعهد ؟ »

وقال :

ـ بالطبع ، لكن تحديد هذا العدد سابق لاوانه ، المهم انه سيكون هناك تمييز بين مختلف الاستعدادات الشخصية الفنية

• وقلت :

« وما هو موقف المعهد بالنسبة للسينمائيين الذين يعملون الان فى ميدان السينما ؟! »

فقال :

ـ هؤلاء يستطيعون الانتساب الى المعهد فيتابعون المحاضرات والدراسة ثم يمنحون شهادات تفيد انهم اتموا دراستهم بالمعهد

• وقلت :

« هل ستكون هناك آلات خاصة بالمعهد لكى يدرس عليها طلابه ، او ستكون الدراسة العملية قائمة على الآلات الموجودة الان بالاستديوهات ؟! »



بدرخان : قال أن المتقدمين للالتحاق بمعهد السينما يجب أن يجتازوا اختبارات دقيقة لمعرفة الاستعداد الفنى المتوفر عندهم

« السينمائيون العاملون الآن يستطيعون الانتساب الى المعهد » . هذا ما قاله بدرخان

وقال :

ـ آلات المعهد ستكون كلها من الـ ١٦ مللى ومن الافلام غير العادية ، اى من الحجم الصغير فقط ، وستكون هناك ادوات كاملة فى المعهد خاصة بالاصوات والتصوير ، والعرض والالوان

قلت :

« هناك مشكلة بالنسبة للفيلم الخام ، فهل سيتطلب المعهد قيام مصنع للفيلم الخام ؟! »

قال :

ـ لا اعتقد ، لان الامكانيات لا تكفى ومن الجائز بعد اتساع نشاطنا ، او اذا تمت اتفاقات صناعية تتناول ذلك مع الدول العربية بالنسبة للانتاج المحلى فى كل بلد عربى .. ولكن يجب ان يعرف ان ما نستهلكه نحن فى السنة من افلام خام ، تستهلكه هوليوود فى يوم

وانتقل الحديث عن معهد السينما الى الحديث عن المهرجانات، فقلت :

• بالنسبة للمهرجانات الدولية هل ستكون هناك اشتراطات معينة للاشتراك فيها أو سيترك هذا الامر كما كان يحدث من قبل ؟ !

قال :

ـ احب ان اقول اولا ان الدولة ستمنع اى فيلم يتقدم به اى منتج لاى مهرجان الا عن طريقها .. ستقضى على هذه الفوضى التى كثيرا ما اساءت لنا فى الخارج ، هذا فضلا عن ان فكرة الاشتراك فى المهرجانات ستكون فى حدود ضيقة اذ انه يجب ان لا نتسرع بالاشتراك ونحن لم نصل بعد الى الدرجة اللازمة من ناحية المستوى الفنى الآلى وغير الآلى الذى يمكننا من الوقوف مع الانتاج العالمى ..

ونحن لم نستفد شيئا ، بل على العكس،فنحن لم نأخذ اية جائزة من الجوائز ..

« هذا ، فضلا من ان الذى كان يحدث فى المهرجانات السابقة ان منتجا يتقدم بفيلمه مدعيا ان الدولة رشحته للمهرجان ، وهذه دعاية شخصية رخيصة ، وهؤلاء الذين كانوا يرشحون افلامهم اشبه بمن « يرشح من الزكام !! »

« اما الان وقد احتضنت الدولة السينما ، فيجب ان لانترك احدا يعبث بنهضتنا التى نرجوها لهذا الفن »

نجوم لا يخبو لها بريق

ان الربيع فى هوليوود لا يستأثر وحده بالمجد . فالخريف يشاركه هذا المجد باصرار وعناد . وليست ماريلين مونرو وأودرى هيبورن واليزابث تايلور وغيرهن من الفاتنات الصغيرات هن اللائى يحظين بكل الشهرة ... ان هناك من تخطين الاربعين أو حتى الخمسين ومع ذلك فمازال نجمهن متالقا لامعا براقا !!



سوزان هيوارد : حزمت أمتعتها لترحل عن هوليوود بعد أن فقدت دور البطولة فى فيلم « ذهب مع الريح »

سئل « **سبنسر تراسى** » فى سنة ١٩٢٧ عندما نجح فى أول أدواره :

ـ ماذا تتمنى بعد هذا النجاح :

فأجاب

ـ أتمنى أن يدوم هذا النجاح عشرة أعوام ولا أعتقد أن هذه هى الامنية الوحيدة التى كانت تدور فى راس سبنسر ، لابد انه كان يجددها كل عشر سنوات . وفى هذا العام جددها

والفيلم الذى دفع سبنسر الى الامام دفعة قوية هو فيلم « سان فرنسسكو »

وهوليوود اختطفت سبنسر من على المسرح بعد أن اصاب فيه نجاحا هائلا ، ولا يزال سبنسر يقوم ببطولات تلفت الانظار !

وعلى ذكر سبنسر تأتى قصة **كاترين هيبورن** الفنانة التى مثلت أمام سبنسر ثمانى بطولات كاملة . وهى بدورها كانت تعمل فى مسارح برودواى عندما رآها سلزنيك فتعاقد معها على العمل فى السينما . وركبت كاترين القطار الى الغرب ، وفى احدى المحطات كانت تنظر من النافذة فأصيبت عيناها بغبار صلب كان يتطاير فى الهواء من مداخن أحد المصانع . واحمرت عيناها فاضطرت أن تضع عليهما نظارة سوداء سميكة ، وكانت الشمس شديدة فارتدت قبعة عريضة . وما أن استقبلها رجال سلزنيك فى هوليوود حتى عجبوا لهذه الفنانة التى لا تكترث باظهار فتنة عينيها كما تفعل الباقيات

وجن بها رجال سلزنيك ، فقد وجدوا فيها شخصية جديدة متميزة ، لا تقلد من سبقنها الى هوليوود . ومن هنا بدأت كاترين تصعد . كان أول أفلامها فيلم « وثيقة الطلاق » وحتى عام ١٩٣٨ مثلت ٢٤ فيلما وحصلت على اربع جوائز . ثم قامت بدورها فى فيلم « مارى ملكة سكتلنده » ولكن الفيلم فشل فشلا ذريعا ، فحزنت كاترين أشد الحزن وغادرت هوليوود لتقيم فى بلدتها ، وسمع بهذا فيليب بارى المؤلف السينمائى فذهب اليها ومعه قصة « قصة فلادلفيا » واقنعها بالعودة الى هوليوود وانتاجها لحسابها الخاص وعادت كاترين ، وما زالت الى اليوم فى صعود رغم أنها تخطت الخمسين !

وجوان كراوفورد زحفت نحو الخمسين ورغم هذا فمازالت متألقة ، وهى تجذب الى شباك التذاكر ضعف الجمهور الذى كانت تجذبه من عشرة أعوام أو منذ عشرين عاما ! وقد كان أول أفلامها « فتياتنا الراقصات » وصادف هذا الفيلم نجاحا عظيما وتلقت جوان كراوفورد اكثر من خمسمائة خطاب فى ثلاثة أشهر ،

وقد كانت الظروف التى احاطت ببداية عمل **سوزان هيوارد** فى السينما بداية لا تبشر بخير . فقد جاءت فتاة بروكليه الى هوليوود وفى رأسها أحلام كثيرة بعد أن اختطفتها هوليوود من عملها كعارضة أزياء . وكان المفروض أن تقوم سوزان بدور فى فيلم « ذهب مع الريح » . ولكن الشركة المنتجة للفيلم فضلت عليها « نورما شيرر » ثم رشحت لدور فى فيلم « سكارلت أوهار » ... واختطفت الدور منافسة لها حتى يئست من العمل فى السينما

وفى اليوم الذى حزمت فيه سوزان امتعتها لترحل عن هوليوود الى الابد جاءها مخرج وعهد اليها بدور صغير ، وقنعت سوزان بالدور الذى اثبتت فيه جدارتها . وكان دورها الثانى دور بطولة فى فيلم « آدم له أربعة اولاد » ... وبدأت سوزان تصعد . وما زالت تصعد وقد كان آخر ما قدمت فيلم « سأبكى غدا » الذى حصلت به على جائزة مهرجان « كان » للسينما . ورغم أن « سوزان » قد سلخت ثلاثة وعشرين عاما فى هوليوود فان النقاد يقولون انها تستطيع أن تواصل العمل مثل هذه المدة دون أن يخبو لها بريق

وفى قائمة اللائى لم يخب لهن بريق **انجريد برجمان** ...

وانجريد بدورها اكتشفها سلزنيك ، جاء بها من بلدها السويد ، وقامت بأول أدوارها فى فيلم « دكتور جيكل ومستر هايد » وجعلت انجريد ترتقى حتى احتلت العرش الذى خلا بترك جريتا جاربو لميدان السينما نهائيا . وقد حدث فى حياة انجريد حادث كان يمكن أن يقضى عليها الى الأبد . الحادث هو فرارها من بيت الزوجية مع روسيلليني الى ايطاليا ... ولكن هوليوود سرعان ما نسيت الحادث وعادت انجريد اليها لتتألق فى « أنا انستاسيا » و « فندق السعادة السادس » وفوزت انجريد بالاوسكار من دورها فى «آنا انستاسيا» ورشحت للفوز عن دورها الجديد وعادت تملأ المكان الذى لم تستطع ممثلة اخرى ان تملاه !

وقد كان جون واين يعد نفسه ليكون احد المقاتلين مع العصابات فى أفلام هوليوود ، وحدث ان كان راوول والتر يخرج فيلما عندما لمح جون واين بقامته الفارعة وعضلاته القوية ووجهه الصارم فأسند اليه بطولة الفيلم وغير اسمه الى جون واين ، ثم احتفظ بأدوار البطولة دائما وهو الآن منتج مرموق ، وممثل عظيم .. رغم أنه تخطى الخامسة والخمسين

والجدة الفاتنة **مارلين ديتريش** لم تفقد جمهورها حتى اليوم ، وما زال عندها الاستعداد لتكشف عن فتنة ساقيها اذا طلب اليها ذلك

وبتى ديفز وصلت الى القمة واستطاعت أن تحافظ عليها ، وهذا هو أقصى درجات النجاح

وبوليت جودارد لم تفقد فتنتها ولم تفقد سحرها ، وهى تصر على أن تستحم فى كل فيلم تمثل فيه ـ أى تظهر فى بانيو وحول جسدها العارى رغاوى الصابون ـ هذا رغم أن عشرين عاما كاملة قد مضت على أول مرة استحمت فيها بوليت

وكلوديت كولبرت تتطلع لان تقوم بدور الفتاة العاشقة مع أنها فى « ربيعها » السادس والاربعين !

وجنجر روجرز ذات صدر ناهد وعينين تشعان سحرا ... رغم أنها فى الاربعين ... مع مغالطة بسيطة لا تتجاوز خمس سنين !

ولا يمكن لتاريخ السينما أن يغفل اثنين من أعظم نجوم الشاشة ...

أولهما **جارى كوبر** ـ الرجل الذى لم تنل منه الشيخوخة ، بحيث لا يزال ساحرا قويا شديد المراس

وثانيهما **كلارك جيبل** ، ملك الشاشة وفتاها الوسيم ... فتاها رغم انه سلخ ثلاثين عاما مع هذا اللقب !

هؤلاء هم نجوم هوليوود التى لا يخبو لها بريق . وقد استقبلت هوليوود فى غضون الثلاثين عاما الماضية اكثر من الف ممثل وممثلة ولكن هذا العدد الهائل لم يستطع أن ينال من بريق الشوامخ شيئا !



انجريد برجمان : عادت تملأ المكان الذى لم تستطع ممثلة غيرها فى هوليوود أن تملاه

بوليت : جودارد لم تفقد سحرها فى سن الاربعين

هوليود... تفقد مكتشفها

ملك الحمامات والحيل يموت بمرض القلب

فقدت هوليوود كثيرين من اقطابها وروادها الاوائل ونجومها المشهورين ، ولكن لم يكن حزن هوليوود على من فقدتهم من قبل فى ضخامة وروعة حزنها على شيخ مخرجيها « سيسيل بلاونت دى ميل » ، فهو الذى اكتشفها وجعل منها مدينة يتحدث عنها العالم اجمع . وها هو ذا يرحل عنها الى الابد بعد أن قضى فيها ٤٥ عاما تاركا وراءه رصيدا ضخما من ذكريات جهاده وكفاحه نروى هنا طرفا منها ...



فقيد السينما :سيسيل دى ميل ومعه يول برينر بطل آخر أفلامه « الوصايا العشر» بزيه الفرعونى . لقد قيل ان لعنة الفراعنة قد طاردت دى ميل بعد هذا الفيلم ...



دى ميل مع الفنانة فاتن حمامة خلال احدى حفلات التكريم التى اقيمت بمناسبة وجوده فى القاهرة منذ اربع سنوات كاملة ...

سيسيل دى ميل فى مؤتمر صحفى عقده خلال اقامته فى القاهرة أثناء تصويره لآخر أفلامه « الوصايا العشر » . لقد وقف عملاق السينما يجيب أمامها على كل الاسئلة التى وجهت اليه



ولد « سيسيل ب . دى ميل » فى ١٢ اغسطس ١٨٨١ ببلدة شيفلد بولاية ماساشوسيت الامريكية وابوه هو المؤلف المسرحى « هنرى دى ميل » ، فلا عجب اذا اتجه « سيسيل » بعده الى المسرح ، وكان أول ظهوره على خشبة المسرح فى مسرحية اسمها « هل انت ماسونى ؟ » قدمت فى نيويورك عام ١٩٠١ ، ثم اشتغل بعد ذلك فى المسرح كمنتج

وقد نشأ « سيسيل » أيضا نشأة دينية ، فقد كان جده لابيه وشقيق جده من الوعاظ الدينيين ، كما كان أبوه شغوفا بقراءة التوراة والانجيل ، فكان يجمع حوله زوجته وولديه « سيسيل » و « وليام » ويتلو عليهم كل ليلة صفحات من هذين الكتابين المقدسين . وكان لذلك اثره فى مستقبل « سيسيل »، فانه عندما اشتغل بالسينما اتحفنا باكثر من فيلم اقتبست حوادثه من القصص الدينى

●

وكان « سيسيل دى ميل » ما زال يشتغل بالمسرح عندما التقى فى نيويورك برجلين سبقاه الى الاشتغال بالسينما ، كان الرجلان هما «صمويل جولدوين» و « جيسى لاسكى » . واتفق الثلاثة على تاليف شركة سينمائية راحت تستعد لانتاج فيلم اسمه « رجل الجبل » ، وقد اطلقوا على هذه الشركة اسم « فيمس بلايرز » ، او « الممثلين المشهورين » . وكان ذلك عام ١٩١٣

وعهد الى « سيسيل » باخراج أول فيلم للشركة. فذهب الى ولاية اريزونا ولما لم تعجبه تحول عنها الى مزرعةبضواحىمدينة«لوس انجلوس»، استأجر فيها « سيسيل دى ميل » حظيرة للمواشى جعل منها « استوديو » لتصوير المناظر الداخلية

كان اسم المزرعة التى استقر فيها لتصوير الفيلم هو « هوليوود » وكان صاحبا المزرعة قد أطلقا عليها هذا الاسم الذى راق « لسيسيل دى ميل » ، فمعناه هو « الغابة المقدسة » ، وكان اعجابه بالاسم راجعا بالطبع الى نشأته الدينية

وانتهى العمل فى تصوير الفيلم، فقرر « دى ميل » الاستقرار نهائيا فى مزرعة هوليوود ، فاشترى حظيرة المواشى وحولها الى استوديو دائم بعد أن ادخل عليها بعض التعديلات واضاف اليها بعض المبانى . ولاتزال هذه الحظيرة قائمة فى أحد جوانب استوديوهات « بارامونت» بهوليوود

●

وقد بلغت نفقات فيلم « رجل الجبل » نحو ١٥ الف ريال، وهو مبلغ كان يعتبر فى ذلك الوقت ثمنا ضخما . فقد كان الفيلم طويلا نوعا ما ، اذ ان افلام ذلك الوقت كانت كلها قصيرة . وقد اعتبروا اقدام « سيسيل دى ميل » على اخراج هذا الفيلم الطويل ذى الميزانية الكبيرة مغامرة وكان الحظ بجانب « دى ميل » ، فقد ادخل الفيلم ايرادا لم يدخله اى فيلم من قبل وهو حوالى ٢٢٥ الف ريال

وقد خرج بفن السينما عن التقاليد التى كانوا يسيرون عليها فى أول عهد السينما

فمثلا كان الاعتماد على الشمس حتى داخل الاستوديوهات التى كانت تبنى وقتها من الزجاج حتى يتسرب منها ضوء الشمس فيساعدهم على التصوير . وبشعور الفنان المرهف الاحساس ، وجد « دى ميل » ان الصور التى يلتقطونها للافلام مسطحة وليس فيها عمق يبرزها ، لان ضوء الشمس لم يكن يساعد على خلق الظلال فى وجوه الممثلين او جوانب المنظر الذى يجرى تصويره فراح « دى ميل » يقوم بتجارب مختلفة مستعينا فى ذلك بالمصابيح الكهربائية التى كان يعكس ضوءها على جانب من وجه الممثل او المنظر الذى يصوره تاركا الجانب الآخر بلا ضوء ، فجاءت نتيجة التصوير رائعة

ولكن هذا التجديد لم يعجب شريكيه فى نيويورك ، فقد ارسل اليه زميله « صمويل جولدوين » يقول له ان أصحاب دور السينما رفضوا أن يدفعوا فى الفيلم ثمنا كبيرا لان وجوه الممثلين والمناظر نصفها مضىء ونصفها مظلم . فرد عليه « دى ميل » طالبا أن يذكر فى اعلانات الفيلم انه صور بطريقة الظلال والاضواء التى اشتهر بها الرسام « رمبرانت » . وكان لذلك أثره طبعا ، فقد دفع أصحاب دور السينما فى الفيلم ضعف الثمن الذى تمسكوا بدفعه من قبل

●

وشىء آخر اشتهر به المخرج الكبير فى أفلامه ، وهو غرامه باظهار بطلات هذه الافلام فى الحمام . وكان لذلك قصة .. فانه عندما اشترى حظيرة المواشى ليجعل منها استوديو للسينما ، وجد أن الشىء الوحيد الذى ينقصها هو حمام يغتسل فيه بعد انتهائه من عمله . فكلف مهندس المناظر ببناء حمام فى جانب من الحظيرة . فلما رآه بعد بنائه ، اعجب به واظهره فى فيلم جديد كان يعمل فيه وقتها وقد بلغ من اهتمامه بالحمامات فى أفلامه ، أن اصحاب مصانع الحمامات ارادوا أن يعترفوا بفضله على رواج صناعتهم وتقدمها فمنحوه ميدالية ذهبية احتفظ بها طوال ايام حياته

وقد اشتهر « سيسيل دى ميل» باستخدام الخدع السينمائية ، فكان يأتى فى أفلامه بمعجزات خارقة كما حدث عندما شق البحر الاحمر من أجل فيلمه « الوصايا العشر » الذى أخرجه مرتين ، الاولى صامتا فى عام ١٩٢٤، والثانية ناطقا بالالوان بعد ذلك بثلاثين عاما حيث قدم مصر وصور فيها المناظر الخارجية

وقد انقطع « دى ميل » عن الاخراج قبل أن يكمل فيلم « القرصان » ، وانزوى يستعيد ذكرياته الماضية فى جهاده السينمائى حتى مات بالسكتة القلبية فى الاسبوع الماضى بعد أن قضى أكثر من ٥٠ عاما فى كفاح فنى متواصل



كمال الطويل: رأى سيدة صغيرة جميلة فى أحد الأندية فأحس أن الأغنية كتبت من أجلها !



عبد الحليم حافظ : يغنى لسيدة صغيرة ملونة العينين ناعمة الشعر !



مرسى جميل عزيز : يؤكد كمال الطويل أنه كتب الأغنية من أجل فاتنة من الزقازيق !

من هى صاحبة الشعر الحرير ؟

عبد الوهاب قال مرة ، ان الاغنية ذكرى . انها انفعال يعيش فى وجدان الموسيقار الذى لحنها والمطرب الذى غناها ، حتى المؤلف الذى وضع الكلمات تعيش فى ذهنه ذكرى تهز وجدانه . ولعل هذا أصدق وصف للاغنية الناجحة التى تصل الى قلوب الجماهير

وقد اخترنا احدث اغنيات عبد الحليم حافظ « بتلوموني ليه » وطلبنا الى منشدها وملحنها وكاتبها ان يصفوا لنا فى السطور التالية الانفعال الذى عاشوه وهم ينتجون الاغنية ، الانفعال الذى تعاودهم ذكراه كلما سمعوا « بتلوموني ليه »

■ **عبد الحليم حافظ** .. يراها امام عينيه فى كل حفلة ، وفى كل فرح يغنى فيه ، وفى كل مجتمع يتردد عليه .. آنسة او سيدة ، لايهم !. رقيقة تكاد تذوب من الرقة .. أنثى تقطر أنوثة .. حجمها صغير من النوع الذى يطلق عليه الفرنسيون لقب « سيدة صغيرة » او « المرأة الساندوتش » !. عيناها ملونتان.. ولا يهم لونهما بالتحديد ، المهم ان يكون لونا غير عادى يجذب النظر.. شعرها ناعم تطيره النسمة وتعيده اللفتة الغارقة فى الانوثة الى مكانه !

شخصيتها طاغية تأسر .. تأسر عبد الحليم طبعا .. تحبه ، ولكنها تتمنع عليه ، فلا تكون مثل عنقود العنب المدلى تناله بمدة يد ! ..

قلت لعبد الحليم : « هذه المرأة التى تصفها .. هل تتزوجها ؟ »

قال : « ليه لا .. بشرط ان تنتظرنى حتى اكمل البناء .. بناء مجدى ! »

***

■ **اما كمال الطويل** .. فقد رآها فى احد الاندية ، فأحس انها هى التى كتب من أجلها مرسى جميل أغنية « بتلوموني ليه » !.

كانت تجلس على « مائدة » مجاورة ولمحها كمال ، فجلس كالمشدوه يتأملها سيدة صغيرة ، عمرها فوق العشرين بقليل .. عيناها « رماديتان » ونظراتها ساخنة كأنها « بطانية » سخنة من الصوف .. أنفها بديع التكوين ، شعرها ملون ناعم ، لو كان الله قد أعطاها هذا الشعر وحده لكفى لتكون من أجمل النساء .. وقد داعب النسيم شعرها فرسم الصورة التى كتبها مرسى جميل فى الاغنية « فى الشعر الحرير .. ع الخدود يهفهف .. ويرجع يطير » !.

جسمها بديع التكوين ، كل عضو فيه يتفاهم مع العضو الاخر قبل ان يتحرك !.

وصوتها ، نداء الحب .. كانت تتكلم مع من حولها فى موضوعات جادة ، وسمعها كمال فدارت رأسه من اليمين الى الشمال .. « داخ » !

وعندما جلس كمال ليضع لحن أغنية « بتلوموني ليه » .. تذكرها امامه ، وراح يدندن حتى انتهى من اللحن !.

***

■ **ومرسى جميل عزيز** .. لم يصف لى المرأة التى كتب لها الاغنية ، فقد مر بسببها بأزمة عاطفية ! . وتطوع كمال الطويل فوصفها من خياله وصفا « متفصل » على ذوق مرسى .. قال :

سيدة من الزقازيق ، كان مرسى — مثلا — جالسا على القهوة عندما لمحها فى حنطور ، ووقف الحنطور امام دكان مانيفاتورة ونزلت هى ودخلت المتجر ، فقام مرسى بسرعة ودفع ثمن الطلبات ثم هرول داخل محل « المانيفاتورة » .. ليتفرج على القماش!

لونها خمرى ، ووجهها مدور . وحاجباها خط فى امتداد خط ، لا تلمح فيهما شعرة زائدة .. عيناها واسعتان بشكل غير معقول .. شعرها ناعم ولكنه مختف تماما تحت « ايشارب » فلا يظهر منه غير « قصة » تنسدل فوق خديها ويداعب شعراتها الهواء البارد الذى ترسله المروحة المثبتة فى سقف الدكان — أصل « الحكاية » كانت فى الصيف ! .

بداها بفستان ، وفى معصميها « الغوايش » الدهب تكاد تنطق .. تلف جسدها الفاتن فى فستان ألوانه فاقعة ، ليس « امبير » ولا « شوال » ولا « ترابيز » ، ولكنها فصلته عند « الست دولت » الخياطة .. واجمل ما فى الست دولت انها تضيق « القصة » التى فوق الخصر !.

ويرى مرسى هذا المنظر فيغرق لشوشته ، ويلتهب خياله .. وعندما يلتهب خيال مرسى يكتب الاغانى !

عبد التواب عبد الحى



بقلم زكي طليمات

كانت نهاية عام ١٩٥٨ بداية عهد جديد لدعم صناعة السينما فى الاقليم المصرى .

اعيد تنظيم العمل فى مؤسسة دعم السينما ..

وشرعوا فى انشاء معهد عال للدراسات السينمائية ..

وتكونت لجان لبحث ضريبة الملاهى فى دور السينما ، وتعريف ماهية المنتج ، وترجمة التغييرات الفنية فى السينما الى اللغة العربية..

كل هذا جرى اثر تصريح السيد ثروت عكاشة فى خطاب شامل اشار فيه الى أن السينما على حالة من الضعف والفوضى ، ويجب تدارك امرها باجراءات سريعة وحاسمة على ضوء انه قد تقرر أن تكون ميزانية السينما هذا العام ٢١٠٫٠٠٠ جنيه

عصا ساحر حاذق تلمس الان جبين السينما المصرية ، وستحيلها شيئا جديدا !!

أما من ناحية المسرح ، فيظهر أن المسئولين عنه ، مصابون بفضيلة القناعة التى تدخل فى باب « القناعة كنز لايفنى » فهم يرون السينما تلتهم مافوق المائدة ، ويقتنعون هم بالفتات

فالى الان لم تتخذ من جانبهم اجراءات حاسمة لانهاء أزمة المسرح

ان مهمة المسرح بعد قيام الجمهورية العربية المتحدة لم تعد مقصورة على الاقليم الجنوبى ، بل يجب أن تمتد الى الاقليم الشمالى

باسم المسرح المصرى أضع هذه الصفحة امام السيد الوزير ثروت عكاشة الذى صحت ارادته على أن ينقذ السينما بعد أن صحح من أوضاعها الخاطئة .. والامل المعقود لايحتاج الى بيان

ثلاثة افلام

ثلاثة افلام مصرية ... عرضت فى أول هذا العام ، وهى بالطبع من انتاج العام الماضى .. فى فيلم « أنا حرة » القصة ذات وزن ، ولكن السيناريو المستخرج منها ليس بذى وزن .. أقول القصة ذات وزن ، لانها تعالج موضوعا ، لعله بعد ثورتنا فى ناحيتها الاجتماعية ، أصبح مما يشغل رءوسنا ... وهو الحرية ..

الحرية فى الراى ، الحرية فى العمل ، الحرية فى أن تحيى حياتك ، الحرية فيما بينك وبين الناس .. ثم الحرية ، وهى أسيرة القيود على الرغم منك .. والحرية وقد تجاوزت كل قيد فاصبحت هى الفوضى

وعالج « احسان عبد القدوس » كل هذا على احسن وجه ، فى نفس القصة التى نشرها ، والتى يحمل الفيلم اسمها .

الا ان الموضوع قصة منشورة ، غيره سيناريو للسينما ، باعتبار ان السينما تقوم على الصورة ، وترتكز على الحوادث والمشوقات ، وليست للمبارزة بالاراء تجرى حوارا وليست لتزاحم الحجج شفهيا

ومن هنا تأتى ان الفيلم المذكور جاء يشكو تضخما فى الاراء تتقاذف بين أفواه الممثلين ، ويشكو هزالا فى الحوادث ، وبعبارة أخرى ان اكثر الاراء الجارية فيه لم تأخذ مجالها الايجابى بأن تتحول الى حوادث تتتابع وتتعاند وتمسك بانتباه الجمهور ..

غير ان المجهود الذى بذله المخرج صلاح ابو سيف انقذ مايمكن انقاذه ، وساعده فى هذا اداء الممثلين ..

ان لبنى عبد العزيز تتقدم ، وفى طريقها الى التخلص من الاسراف فى التعبير ، ومحمد عبد القدوس يزداد جودة مع الزمن .. مثل النبيذ الجيد ..

ومهما اختلفت الاراء فى هذا الفيلم ، فيجب أن نعترف بأننا أمام انتاج سينمائى ممتاز بقصته ، الامر الذى لانجده كثيرا فى انتاجنا

أما القصة فى الفيلمين الاخرين « جريمة حب » و « موعد مع المجهول » القصة فيهما ليست بذات وزن .. فكل من القصتين تدور على محور واحد .. جريمة قتل .. وتتتابع المشوقات وتتعقد الحوادث ، وتأتى النهاية المعروفة .. القبض على القاتل ، ثم يستريح المتفرج ..

ومخرج الفيلمين واحد هو عاطف سالم .. وفى اخراجه يسر ووضوح وايقاع .. ثم هو لايشعرك بأن الكاميرا تطل براسها لتثبت بطولتها!

واراه أكثر توفيقا فى الفيلم الثانى منه فى الاول ، لولا اطالته فى بعض الفصول من اجل ان يستغرق الفيلم المدة المقررة للعرض ، ولولا انحراف عن المعقول فى احياء سوء تفاهم بين الزوج والزوجة ..

والملوم هو كاتب السيناريو وليس عاطف سالم ..

وفى الفيلم الاول تلمع هند رستم . انها تتقدم دائما ..

وفى الفيلم الثانى ، يطالعنا وجه جديد من الاقليم الشمالى هو هاله شوكت فيها حساسية خصبة ، وفيها صدق فى التعبير .. وجه يذكرنا بالنجمة الامريكية جنيفر جونس ..

ولكن هالة مبتدئة .. والمبتدىء امام الكاميرا يقع غالبا فى الاسراف فى التعبير .. الا ان هذا الى زوال مع الممارسة والتوجيه

الى السينما

مازال لفن التمثيل عشاق ... متيمون ، يعطون اكثر مما يأخذون !! ..

قدم البكباشى احمد مظهر استقالته من وظيفته كسكرتير عام مساعد للمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب .. ليحترف مهنة التمثيل بعد ان كان يزاولها هاويا ..

ولا تسل عن البواعث .. فبينها واحد ، وفيه الكفاية .. ان احمد مظهر انتهى الى أن يعرف نفسه ، وان يحسن وزنها ، ثم هو يقدر حريته فى ان يختار الحياة التى يريدها ، فهو من فصيلة الادميين الذين يرسمون حياتهم بأيديهم ، ويسمون بها على تقاليد المجتمع ..

واحمد مظهر لم يترك وظيفته ليثرى من السينما ، كان فى وسعه ان يحقق هذا بأن يجمع بين مرتبه من وظيفته الدائمة ، وبين مايدخل جيبه من العمل بالسينما ، بوصفه هاويا ممتازا تتهافت عليه الشركات السينمائية

واكبر من هذا .. ان « مظهر » حينما خلع رتبته العسكرية ، رشقها بيد ثابتة على الباب الكبير فى عالم التمثيل ، كما فعل المحامى عبد الرحمن رشدى منذ اربعين عاما حينما خلع رداء المحاماة واحترف التمثيل مع فرقة جورج أبيض الاولى عام ١٩١٢

ولو أتى مظهر الجندى فعلته هذه ، فى ذلك الوقت ، للقى من استنكار المجتمع المصرى امر وانكى مما لقيه رشدى المحامى .. فى ظنى انه كان يقف امام محكمة عسكرية ، ليحكم عليه ، بعد الاخذ بالرحمة ، بالسجن ومسح الاحذية والبلاط !!

حقا اننا نتطور !!

شكسبير ... هندى !!

وليم شكسبير ، شاعر بريطانيا الاول ، وسيد كتاب المسرحية ، مايزال متهما بالتزوير فى شهادة ميلاده .. اذا صح انه كانت هناك شهادات ميلاد منذ مايقرب من اربعمائة سنة ..

الشاعر المذكور مازال مجهول المولد . بدليل انه من وقت لآخر تطالعنا الاخبار تؤيدها الادلة ، بأنه ليس من مواليد انجلترا ، وان كان قد عاش فيها

واتجاوز عن ذكر الجدل الطويل الذى قام حول شخصيته ، وهل هو اسم على مسمى وجد وعاش ، او هو اسم انتحله شخص آخر من الكبراء لكتابة تلك المسرحيات ، اذ كانت كتابة المسرحيات ليست من شغل العظماء والكبراء فى ذلك الوقت ...

أتجاوز عن هذا لنقف على أحدث الانباء فى هذا الصدد

قام أخيرا الدكتور « وشموخ » رئيس لجنة المنح والجوائز بجامعة نيودلهى ، واحد وزراء المالية السابقين بالهند ، وقرر أن شكسبير العظيم مؤلف هملت وعطيل وروميو وجولييت ، أصله مواطن من جنوب الهند .. وان اسمه « شيشابا - ابير » .. وان هذا المذكور الذى يحمل حرف الشين مرتين فى اسمه ، هاجر الى كراتشى ، وتسمى باسم « شيك - بير » من باب التدليل مثل شوشو ، وميمى ، ثم هاجر بعد ذلك الى انجلترا ، واطلق على نفسه اسم شكسبير !!

وشموخ .. كراتشى .. شيشابا - ابير .. شيك - بير .. شكسبير .. لغز وشطارة فى النطق ، تدخل فى باب اللغز اللفظى « حبشى مسك الخشبة .. خشبة مين .. خشبة حبشى »!

هل يستطيع القارىء أن يجرى هذا على لسانه مرتين وفى سرعة دون أن يتعثر بحرف الشين وينكفىء على وجهه !! جرب ..

وقبل الدكتور « وشموخ » الهندى ادعى الالمان ان شكسبير المانى الاصل .. ولكنهم لم يحاولوا ان يستولدوا حرف الشين ... احفادا وذرية تشنشن ..

حتى نحن ، حينما كانت تغلبنا نزعة الى ان ننسب الى العرب كل نبوغ وعبقرية ، قام من يؤكد ان شكسبير الذى يرطن الانجليزية من مواليد اليمن ، وان اسمه « زبير » ، ثم رحل الى دمشق لطلب العلم ، فلما تفوق على اقرانه فيه ، اصبح يعرف باسم « شيخ زبير » ..

وتقف الرواية عند هذا الحد .. ولا تذكر كيف تعلم الرطانة بالانجليزية ولا كيف سافر الى انجلترا .. ويظهر اننا متواضعون فى كل شىء !!

ولعل ماقرره أخيرا الدكتور « وشموح » فى نسب شكسبير ، لن يسدل الستار على الفصل الاخير من حياة هذا الفنان الذى رفع فى مسرحياته الستار عن كل زاوية من زوايا النفس البشرية !

احمد مظهر : خلع رتبته العسكرية ليدخل، الباب الكبير، باب التمثيل



هالة شوكت وجه جديد من الاقليم الشمالى يذكرنا بالنجمة الامريكية جنيفر جونس



عاطف سالم : قدم فيلمين هما موعد مع المجهول وجريمة حب وفى اخراجه لهما يسر !



لبنى عبدالعزيز : تتقدم فى طريقها للتخلص من الاسراف فى التعبير ..



الحزن الكبير

بقلم : صوفي عبد الله

حدث ذلك منذ اليوم الذى دعتنى فيه صديقتى هدى لحضور حفلة ساهرة فى بيتها ، لنستمع الى اغنية جديدة لام كلثوم ، واستقبلتنى هدى فى ابتسامة مرحبة ، وهى تحتضننى ، بينما الصخب وأصوات الضحكات تأتينا من الداخل ، وما كدت أخطو خطوة ، حتى صاحت بى هدى وهى تقدمنى الى أحد المدعوين قائلة :

ـ تعال يا نظمى اقدمك لاعز صديقاتى :

ورفعت عينى الى القادم ، فشعرت بقلبى يخفق كما لم اعهده ابدا ، كان نظمى طويل القامة ، عريض الكتفين ، أسمر الوجه ، ذا عينين زرقاوين وشعر نفى رائع ... ومددت له يدى فقال وهو يتناولها ويضغطها قليلا ، وعيناه تتفحصاننى ...

ـ اهلا وسهلا .. تشرفنا يا أفندم ...

وعادت مضيفتنا تقول فى بشاشة :

ـ اخيرا عدت يا نظمى ، بعد عشر سنين قضيتها فى الخارج الم تحن الى وطنك واهلك واصدقائك؟ اظنك لن تسافر ثانية ؟

فرد وهو يبتسم ابتسامة خلابة :

لقد انتدبتنى الشركة التى أعمل بها ، لانجاز بعض الاشغال التى قد تستغرق عاما أو بعض عام ، ومن يدرى ؟ وربما اعجبنى الحال ولم أرحل

وشعرت بغبطة لكلماته هذه ، خصوصا وانه كان يرمقنى طوال الوقت كأنما يختصنى بكلماته ، ولا أدرى لماذا ظللت طوال السهرة استرق النظر اليه وكنت احس بالدم يندفع الى اذنى كلمـا تلاقت نظراتنا .. ولم ينته الحفل ، حتى أصبحنا وكأننا صديقان منذ زمن بعيد ..

●

لم أكن قد تخطيت العشرين بعد ، حينما تركنى زوجى الى الابد ، وترك لى طفلتين فى أشد الحاجة الى رعايته وحبه !

وجرفنى الحزن واليأس واظلمت الحياة فى وجهى فانطويت ابكى زوجى وهنائى ... وشيئا فشيئا بدات اتغلب على آلامى ، وشرعت فى تنظيم حياتى مع الطفلتين الصغيرتين ، خصوصا وان زوجى لم يترك شيئا يمكن ان يكفل لنا حياة مستقرة لاحاجة فيها ولا عوز .. واذ ذاك اكتشفت ان حـولى قلوبا رحيمة تعطف على فى محنتى القاسـية ، وتعاوننى على تكوين حياتى ، فقد تعاون أهـل المدينة على توفير اسباب الطمانينة لى ، وسعى لى احدهم ، فعملت فى احدى الشركات بمرتب طيب ، واستطعت ان ادبر معيشتنا ، وتسابق جيرانى فى دعوتى الى سهراتهم وحفلاتهم ، حتى قل ان يخلو مجتمع من وجودى ...

وبدات حياتى تسير فى هدوء واستقرار ، وسعادة تنبع من رؤية ابنتى تكبران وتزدادان تعلقا بى ، وبما القاه من تقدير ومعاونة اينما حللت ، فقد اسرت القلوب حولى بكفاحى من أجل الطفلتين ، وبتضحيتى بشبابى وجمالى فى سبيلهما ، حتى لا تتعرضان لمهانة زوج الام .

ومرت الاعوام وكبرت الطفلتان ، وكنت دائما معهما ، لا استطيع فراقهما ، أرافقهما الى المدرسة صباحا ، واذهب الى عملى ، وحين عودتى امـر عليهما لنعود جميعا الى البيت ، واقضى الامسيات فى مساعدتهما فى واجباتهما ، وفى كل اسـبوع اصحبهما الى السينما ، او الى نزهة ...

ثم تغير كل شىء فجاة ، ولا ادرى كيف حدث ذلك .. وكيف قدر لقلبى ان ينبض بعدجوع ، وان يهفو ويشتاق بعد ان اعتاد الصمت والحرمان سنين هذه عددها ..

●

ومرت ايام بعد ذلك الحفل ، نمت فيها الصداقة بينى وبين الدكتور نظمى ، وأصبحت مودة صافية عميقة ، جعلتنى اسمح له بالتردد على بيتى ، والتعرف على ابنتى اللتين تعلقتا به ، واصبحتـا تفتقدانه كلما توانى فى زيارتنا ...

واغتبطت ايما اغتباط لتعلقهما به ، وتهافتهما على الجلوس معه كلما أقبل لزيارتنا ... وكانت علاقتى به قد بدات تتخذ مظهرا اعمـق من الصداقة ، فقد بدا الحب يراوغنا وينصب شباكه حولنا ، حتى تسلل فى غفلة منا . واحتل قلبينـا وعقلينا ..!

وكان يمكن ان يسير كل شىء كمـا تمنيت ، فينضم نظمى الى اسرتنا الصغيرة ، فيعـوض الصبيتين ما فقدتاه من حنان الابوة ، ويعوضنى عن شبابى وكفاحى وصبرى ..

ولكن القدر كان يدخر لى صدمة عاتية ، اذ اقبل نظمى ذات يوم مكفهر الوجه ، بادى الحزن والضيق ، وقال وهو لا يستطيع النظـر الى وجهى :

ـ عايده .. انت تدركين جيدا اننى احبك ، واننى منذ اللحظة التى عرفتك فيها تمنيت ان أقرن حياتى بحياتك ، ولكننى لا استطيع ذلك ، لاننى متزوج .

ووقعت كلماته على رأسى وقوع الصاعقة ، وظللت لحظة شل فيها عقلى عن التفكير ، واطرافى عن الحركة ، واعتقد ان تغيرا طرأ على سحنتى ، لان نظمى اصابه اضطراب شديد ، وأسرع يحضر كوب ماء نضح به جبينى ، وسقانى جرعات وهو يحتضننى الى صدره ، فباعدت ما بينى وبينه بلطف ، وقلت بصوت عميق أجش :

ـ ولماذا لم تخبرنى منذ يوم تعارفنا ؟

ـ ثقى يا عايدة اننى لم اخدعك ، وكل ما فى الامر اننى رأيت ان انهى مشاكلى كلها ، واطلق زوجتى قبل ان اتقدم للزواج منك ...

ولمست الصدق فى كلماته ، فوجدتنى ازداد تعلقا به ، خاصة بعد ان سرد على قصته مـع زوجته ، وقدرت عذابه معها والشقاء الذى يعانيه

وزادنا اليأس والقلق ارتباطا ، وصرت أخرج بصحبته كثيرا ، واتردد معه على أماكن كثيرة ، لكنها بعيدة حتى لا يرانا أحد يعرفنا ، حتى كان يوم سافر فيه الى زوجته ليفاوضها فى أمـر الطلاق ، واخذت انتظره فى منزلى وأنا قلقـة مضطربة ، فلما عاد أخيرا كان وجهـه المهموم اقوى دليل على فشل مهمته ، واذا به تحت وطأة حيرته وحزنه يقبل على فيضمنى اليه بقوة ، ويقبلنى فى نهم لاول مرة منذ تعارفنا .. وقاومت باديء الامر ثم استسلمت مدفوعة بحبى العميق وحرمانى المتلهف ، وبينما نحن فى ثورة عواطفنا لمحت ابنتى تدخلان من الباب الجانبى الى غرفتهما وكان موعد انصراف مدرستهما . فدفعته عنى وانا مبهورة الانفاس ، وصحت به فى لوعة :

ـ اتراهما رأتانا ؟

وصمت نظمى حائرا ، وتهالكت على المقعـد والألم ينهش قلبى ونفسى

●

ولم ادرك ان مشاعر ابنتى قد تغيرت نحوى منذ ذلك اليوم ، فقد اندفعت فى طريقى دون مبالاة بما قد يحدث ، بعد ان ادخلنا فى روعنا انا ونظمى ، انه ما دامت نيتنا خالصة ، ومادامت مشاعرنا قوية جارفة ، وما دام هدفنا هو الزواج الشرعى ، فليس ثمة ما يمكن ان يقف عقبة فى سبيل علاقتنا ...

وانطلقنا نرشف كئوس الحب ، وقد خيل الينا انه لا احد يحس بنا ، ما دمنا نلتقى خارج المدينة فى مكان غير معروف ، هيأناه عشا لحبنا ومنحته كل شىء عن طيب خاطر ، وتناسيت ان لى ابنتين تعيشان فى حيرة وألم وحزن من امهمـا .. ونسيت ان حولى اناسا بدءوا يتهامسون عنى ، ثم علاالهمس حتى صار ضجيجا يصم آذان الصبيتين البريئتين ...

ومضى العام ، وعلاقتى بنظمى تزداد قوة وعمقا ، فقد أصبح كل منا لا يستطيع فراق صاحبه ...

واحسست ان هناك هوة تفصل ما بينى وبين ابنتى ، فقد اصبحتا شابتين ، وكنت المح فى نظراتهما المقت والحقد على ، رغم انهما لم تفاتحانى يوما فى كنه الاشاعات التى تنطلق حولى ، ولم تحاولا التفاهم معى فى أى شىء ..

وذات يوم دق جرس التليفون وأسرعت أرد ظنا منى انه نظمى فاذا بصوت ابنتى الكبرى تقول فى كبرياء :

ـ لقد قررت أنا واختى المعيشة منفردين بعيدا عنك ، فى مكان مجهول ، فلا تحاولى البحث عنا ،

(البقية على صفحة ٣٦)

اذاعة السودان

بدأت بحجرة فى مكتب البريد





عضوا البعثة السودانية الى الاذاعة المصرية : محمد عبدالرحمن خانجي وحلمي ابراهيم ، لقد كانت اذاعة أم درمان تتخذ من حجرة صغيرة ملحقة بمكتب البريد مقرا لها ثم تطورت وتقدمت وارسلتهما ليدرسا آخر ما وصل اليه الفن الاذاعي ..

كانت اذاعة أم درمان أول صوت حمل نبأ ثورة الجيش السوداني الى العالم ، فهى التى أذاع منها قائد الجيش السوداني الفريق عبود بيانه التاريخي واعلانه للثورة واستيلاءه على مقاليد الحكم فى البلد الشقيق . وتكاد محطة ام درمان تكون هى المحطة الوحيدة الرسمية فى السودان،كانت ايام الحرب تابعة لوزارة الاستعلامات الانجليزية ، وكانت تذيع لمدة ربع ساعة يوميا لا اكثر ولا أقل وكان مذيعها الوحيد أستاذا فى كلية غوردون . وفى الاسبوع الماضي استضافت الاذاعة المصرية بعثة اذاعية سودانية لدراسة التطور الاذاعي مكونة من محمد عبد الرحمن الخانجي وكيل الاذاعة السودانية وحلمي ابراهيم أحد مذيعي محطة أم درمان



تحدث محمد عبد الرحمن الخانجي وكيل الاذاعة السودانية عن نشأة الاذاعة فى القطر الشقيق قائلا :

ـ انشئت أول وحدة اذاعية فى السودان أيام الحرب العالمية الثانية ، انشأتها وزارةالاستعلامات الانجليزية عام ١٩٤٠ ، وكانت تعمل لمدة ربع ساعة فقط كل يوم ، وكان يعمل فيها عبيد عبد النور كمذيع زيادة على عمله كأستاذ فى كلية غوردون ، وكان يقرأ نشرة الاخبار ثم يذيع أبياتا من الشعر السوداني القديم ، ثم أضيفت اليها بمضى الوقت بعض البرامج الغنائية . وكانت فى ذلك الوقت لا تزيد على حجرة واحدة ملحقة بمكتب البريد وكانت الحفلة الغنائية يومهاتتكلف نصف جنيه هى أجر المطرب

وفى عام ١٩٤٥ انفصلت الاذاعة عن وزارة الاستعلامات الانجليزية واصبحت تابعة لحكومة السودان ، وبدأت تتطور وتتسع ، وانتقلت الاذاعة من الحجرة الصغيرة التى كانت تشغلها الى منزل مكون من طابق واحد وتنوعت البرامج وطالت فترة الارسال الى ثلاث ساعات يوميا ثم الى خمس ساعات . واستحضرت الحكومة جهازين حديثين للارسال . ومنذ ذلك الوقت والاذاعة السودانية تتطور وتتقدم ، حتى لقد اقامت لها الحكومة مبنى خاصا بلغت تكاليف اقامته ٣٣٠ الف جنيه واستحضرت جهازين للارسال على الموجة القصيرة

وتنوعت برامج محطة ام درمان فبدأت تذيع برامج محلية باللغة العربية واللغة الانجليزية تشمل الاخبار والاحاديث والموسيقى فى برنامج موجه الى المديريات الجنوبية الثلاث باللهجات المحلية ، بل انها تعتزم الآن توجيه اذاعات خارجية مختلفة

والمذيع حلمى ابراهيم ، المذيع بمحطة ام درمان والعضو الثانى فى بعثة الاذاعة السودانية الى القاهرة ، روى لنا قصة اذاعته للبيان التاريخى لثورة الجيش السوداني فقال

ـ فى الثانية والنصف صباح يوم الاثنين ١٧ نوفمبر ١٩٥٨ طرق بابى البكباشى عثمان نصر عثمان ، وطلب منى أن أتوجه معه مباشرة الى الاذاعة ، وسارعت ارتدى ملابسى وهبطت معه الى سيارته العسكرية وكان فيها حرس مكون من ثلاثة جنود ، واتجهنا الى دار الاذاعة وقد بدأت المخاوف تتقاذفنى ، ومضيت أبحث لنفسى عن تعليل لاقتيادى هكذا فى حراسة عسكرية الى دار الاذاعة ، ولكن ما أن وصلت الى الدار حتى وجدت فيها الزملاء أبو عاقله ومحمد صالح وكمال جابر ، وقام الضابط بشرح الموقف لنا ، وكنا من شدة الفرح لا نكاد نصدق ، وبدأنا نذيع الموسيقى العسكرية ، ونقطعها بين الحين والاخر بالجملة التالية : « انتظروا بيانا هاما » وفى الساعة السادسة والدقيقة العشرين حضر الفريق ابراهيم عبود القائد الاعلى للجيش واللواء أحمد عبد الوهاب والامبرالاى عروة وأذاع الرئيس عبود بيانه التاريخى

ويضحك عبد الرحمن خانجى وهو يروى هذه الحادثة الطريفة ، قال :

ـ من العادة أن تنهى فترة الاذاعة اليومية بتلاوة القرآن الكريم من أحد المقرئين ، وكان معى يومها صديقان من أصدقائى ، وأنهيت فترةاذاعة البرامج ، وتلفت حولى وأنا أعلن عن تلاوة آى الذكر الحكيم ، ولكنى لم أجد مقرئا ، وأنقذت نفسى بسرعة من « الورطة » التى وجدت نفسى فيها فقدمت أحد أصدقائى على أنه المقرىء ، وأعطيته المصحف ليقرأ منه ، وكان موقفا عصيبا للصديق لم ينسه أبدا فى حياته



من الاثنين ٢ فبراير

شركة أفلام اتحاد السينمائيين تقدم

مريم فخر الدين * عماد حمدي





قلب من دهب



اخراج : محمد كريم

المنتج : حسن رمزي



يشترك في التمثيل

عبد الوارث عسر

فردوس محمد

سناء جميل

مدير التصوير

عبد العزيز فهمي

التوزيع خارج الاقليم المصري : صبحي فرحات

توزيع شركة أفلام النصر

وسينما ركس بالمنصورة ودمياط بدمياط ومن ٩ فبراير بسينما مصر بالزقازيق ومصر بطنطا ومن ١٦ فبراير بسينما مصر بالاسماعيلية

درس عربى علمنى الغناء

تعودت منذ نعومة اظفارى ، ومنذ تعلمت القراءة ، أن أقرأ بصوت مرتفع يعلو تدريجيا حتى ليصبح خطبة منبرية

ولعل عقدة القراءة بصوت مرتفع هى السبب فى تعلمى الغناء واجادته بسرعة ، وأنا لم أكن أخجل ابدا من أن يرتفع صوتى على أصوات زميلاتى التلميذات

وكنت وأنا فى الثالثة الابتدائية معروفة باجادتى للقراءة ، وكثيرا ما كان مدرس اللغة العربية يطلب منى قراءة درس المطالعة للتلميذات وحدث ذات يوم أن طلب منى المدرس أن أقف ، ثم اختار لى صفحة من كتاب المطالعة ، صفحة جديدة لم يكن قد قرأها لنا من قبل ، وكانت عبارة عن قصة طفلين اصطادا عصفورا صغيرا ، وكان الحوار يدور بين الطفلين والعصفور الاسير الذى انطلق الطفلان يعذبانه ويذيقانه مرارة الاسر .

ومضيت أقرأ القصة ، حتى وصلت الى عبارة ينطق بها لسان العصفور ، اذ يقول ، مسترحما آسريه : « آه . آه . آه . اتركونى لحالى » وكانت عبارة « آه » هذه جديدة على ، وفكرت فيها ، ثم قرأتها قائلة : « واحد خمسة ، واحد خمسة . واحد خمسة . اتركونى لحالى . »

وكان المدرس ينظر الى فى دهشة ، ولم يلبث أن صاح قائلا : « قولى من تانى يا شاطرة . قولى صح ما تغلطيش . » وعدت أفكر فى الجملة مرة ثانية ، بدأت أبحث لها عن معنى جديد ونطق جديد . وعدت أرفع صوتى قائلة : « وقال العصفور الاسير : واحد وخمسين . واحد وخمسين . واحد وخمسين . اتركونى لحالى » .

ولم يستطع المدرس أن يكتم ضحكه ، فأرسل ضحكة عالية ، وضحكت كل زميلاتى معه ، ثم قال لى المدرس بعد أن خفت عاصفة الضحك : يا شاطرة انت بتقرى مطالعة مش حساب ، المكتوب عندك معناه أن العصفور يستغيث من الالم قائلا : « آه . آه . آه . اتركونى لحالى » .

وفهمت خطئى الذى وقعت فيه بسبب فلسفة القراءة بصوت عال ، وكنت من الغيظ كلما خلوت الى نفسى رددت كلمة « آه » هذه مرة ومرة ، ولفتت ناظرى فى كل اغنية جاءت فيها فبدأت أحفظ الاغانى لكى لا أنسى هذه الـ « آه » . ومن هنا تعلمت الغناء !



كفيفة تفوقت على المبصرين



تريز نجيب : الكفيفة التي استطاعت ان تتفوق على الكثيرين في الموسيقى ومعها اختها التي تصاحبها دائما

من خلال ماساتها تبرز قصة كفاح انساني نبيل ، ان الفتاة الرقيقة التي تعيش في ظلام دائم مفعمـــة بالطمـــوح ، على شفتيها دائما ابتسامة كبيرة فيها امل . ان تريز نجيب الضعيف « كفيفة » ولكنها استطاعت ان تتفوق على المبصرين وظفرت بدبلوم المعهد العالي للموسيقى العربية ونالت « جائزة العلم » انها مثل لانتصار ارادة الانسان دائما على المآسى مهما عظمت

روت «تريز نجيب » قصـــتها منذ البداية قالت وهى تداعب اوتار العود بينما اقفلت عينيها عـــلى ظـــلام ..

ــ كنت في السادسة من عمري ، وكنت وحيدة ابوى عندما اصبت بمرض في عيني استدعى اجراء عملية جراحية واخطأ الطبيب وهو يجرى العملية .. فدفعت وحدى الثمن .. حكم على أن أقضى عمـــرى كله سجينة ظلام دائم وان احرم من نـــور الحياة الى الابد .. ولم يكن هنـــاك مفر من الرضوخ للامر الواقـــع . ورضيت بقضائي !!

« ومرت . أربعة اعوام على الحادث ولم اطق ان اعيش سجينة الظلام وسجينة البيت ، وأعلنت تمردى على هذه الحياة ، واجهت ابى بأنى اريد الذهاب الى المدرسة كصديقاتى واجبرت العائلة على الهجرة من موطنى بمدينة المنيا الى القاهرة لادخـــل مدرسة الكفيفات بالهرم

« ومضيت ادرس بطريقة «برايل» وكنت ابكى كثيرا ، لقد تحطم أملى الذى داعبنى كثيرا في طفولتى .. كنت اتمنى ان ادرس الطب ، وكان الجميع ينادوننى بالدكتورة «تريز»

ثم حدثت المأساة وتغيرت حياتى .

وفي معهد الكفيفات كان همى أن ابحث عن شيء ، أى شيء اغمر فيه نجيعة حياتي . ولاحظت انني استريح لسماع الموسيقى ، وأحس بهـــدوء نفسى حرمت منه طويلا ، وقررت ان اتعلم الموسيقى وشجعتنى احدى المدرسات على ذلك ، وتعلمت النوتة الموسيقية على طريقة الاشارات البارزة .. وان كنت اعتمـــدت على العزف السماعى اكثر من الاعتماد على النوتة

وكان البيانو أثمن شيء عثرت عليه في دنياى الحالكة الظلام كان نقطة تحول في حياتي الجديدة ان الحياة التي حرمت منها تحولت الى انغام جميلة تنفعل لها كل نفسى وتفانيت مع انغامى ومعها صعدت نفسى الى آفاق جديدة

« واحست اسرتى بالتغير الجديد في حيـــاتى ، فاشترى لى والدى « بيانو » كبيرا واخـــذت اقضى معه وقتى كله تصنع اصابعى عليه النغم ويصنع النغم لروحى الامل

« هكذا عشت الايام الاخيرة بمعهد الكفيفات ، وقبل امتحـــان الدبلوم بأيام قليلة شاهدنى الاستاذ عبـــد الفتاح صبرى احد اساتذة معهـــد الموسيقى العربية ، وسمعته يقول « خسارة الا تكمل هذه الفتاة دراسة الموسيقى »

« وفي الحال استدرت اليه وسألته : اين استطيع اتمام دراستى ؟! واشار على بأن اتقدم الى معهد الموسيقى العربية

« واجابتنى الاسرة الى رغبتى

« ولكن ظهر اشكال خطير .. كيف اذهب الى المعهد ، وكيف اعود منه وحدى كل يوم واخطار الطريق متعددة

وتطوعت اختى «نادية» بمساعدتى وكانت قد انتهت من دراستها الثانوية فالتحقت هى الاخرى بالمعهد ، وكنت قد علمتها الموسيقى في المنزل وكنـــا نذهب ونعود سويا وبذا زالت العقبة الجديدة التي اوشكت ان تحول دون التحاقى بمعهد الموسيقى

« انني لن انسى تضحيات اختى نادية .. لن أنسى لها هذا الجميل !! انني عندما اشعر بزهو التفـــوق وجائزة العلم اشعر بتضحية ناديـــة في سبيل سعادتى وتحقيق آمالى »

وصمتت تريز بعـــد أن انتهت من رواية قصتها ، وهدأ الانفعـــال من تعابير وجهها واسندت ظهرها الـــى المقعد الذى كانت تجلس عليه ، كانت كأنما ازاحت كابوسا ثقيلا عن نفسها .. كانت تتكلم وكل عضلاتها تشاركها التعبير والانفعال

وسألت «تريز» :

● كم عمرك !

ــ ١٩ سنة وكام شهر

● هل في حياتك تجربة ؟

ــ الا تكفى هذه التجربة القاسية التي اخوضها

● اقصد تجربة عاطفية ؟

ــ لا .. لسبب جوهرى هو اننى لن افكر في ان احب او اتزوج انســانا كفيفا مثلى والا انطبق علينا المثـــل القائل « اعمى يقود اعمى فيقع الاثنان في حفرة واحدة » ومن ناحية اخرى لن يفكر انســان مبصر في ان يحبنى او ان يتزوجنى !! ولهذا فأنا أحـــاول الابتعاد عن مشاكل القلب وكفانى مشكلة البصر

● ما هى آمالك في المستقبل ؟

ــ ان التحق بمعهد « بيجرمان » للموسيقى بالقاهرة حتى اعد نفسى للسفر الى روما ، اننى احلم بلقب « دكتورة » وليكن في الموسيقى هذه المرة . اريد ان اعود الى وطنى استاذة موسيقى تعلم الناس ان الموسيقى تصنع المعجزات وتحول اليأس الى امل وحب وسلام

● ما رأيك في الموسيقى المصرية ؟

ــ الكثير منها مقتبس بجراة « اى مسروق » ونحن نعرف ذلك جيدا .. ولكنها على أية حال تتقدم وتتطور في طريقها الى ان تكون موسيقى مصرية صميمة لها طابعنا الخاص فتعيد عصر سيد درويش

● الموسيقى كالادب اتجـــاهات ومذاهب فما رأيك ؟

ــ لا شك في هذا ، وانا افضـــل الموسيقى التي تترجم حياتنـــا بكل مافيها من آلام وآمال . يجب ان تنزل موسيقانا الى الشارع وحقول الفلاحين ومصانع العمال ومعاهد الطـــلاب لتسجل كل صراع الانسان في قطاعاته المختلفة من أجل الحياة

● أى الوان الموسيقى تفضلين ؟

ــ أميل الى الموسيقى الدراما ولعل حالتى هى التي خلقت في هذا الميل الى النغم الحزين

● هل لك مقطوعات موسيقية من تأليفك ؟

ــ عدة مقطوعات صغيرة ، سجلت بعضها في ركن الهواة بالاذاعة المصرية

● ماذا تتمنين الآن ؟

ــ لى امنية قلتها للسيد كمـــال الدين حسين ، وزير التربية والتعليم المركزى ، يوم سلمنى جائزة العلم ، وهى ان تراعى الوزارة ظروف وتعمل على تعيينى بالقاهرة ، وقد وعدنى السيد الوزير بتحقيق امنيتى وقد ارسلت له مذكرة بذلك

وامنية ثانية اتوق اليها هى ان اسافر الى الخارج للعلاج ، ان صوتا يهتف بى من داخل نفسى بأننى سوف أرى الدنيا مرة ثانية !.

وتبتسم «تريز» وهى تسأل :

ــ ترى هل ابصر الحياة من جديد ؟!

وتستدير الفنانة الرقيقة الى البيانو لتعزف قطعة موسيقية جـــديدة من تأليفها خالية من النغم الحزين الذى تعودت عليه .. قطعة بهيجة مليئـــة بدقات الفرح والبهـــجة والامل .. اطلقت عليها اسم .. امنيات قلب .؟!



في معركة الاغراء

تاج الاغراء على الشاشة حائر بين عدد من الفاتنات ، والمعركة دائرة على الفوز به ، والنجمة برلنتى عبد الحميد ، واحدة ممن يتنافسن عليه ، انها تستعمل أسلحتها الفاتنة جميعا لتفوز وتصبح وحدها صاحبة التاج ، ومن يدرى ربما تنجح ذات يوم .



آفا جاردنر تعترف ؟

لست ممثلة عظيمة
ولكني زوجة وفية

افا جاردنر نجمة مترو ـ وملكة الجاذبية والاغراء الجنسي على الشاشة تكمل اعترافاتها هنا .. انها تتحدث عن زيجاتها التي اخفقت فيها وتروى قصتها مع ميكى رونى ، وآرتى شــو ، ووالتر كيارى .. تروى كل الاسرار .. بصراحة

ولعل الشهرة الواسعة التي احاطت آفا كاحدى ملكات الاغراء الجنسي على الشاشة هي التي سيطرت على حياتها الخاصة

فان اغلب ذكرياتها عن هوليوود تتسم بالتعاسة

لقد القت بنفسها الى الزواج من ميكى رونى رغم تحذير شديد من لويس ماير .، الذى اصبح فيمابعد مديرا عاما لشركة مترو جولدوين ماير

كان ميكى نجمـا لامعـا ، وفى أستطاعته ان يختار من تعجبه من حسان هوليوود ، ولذلك احست آفا ان اختياره لها وهى الفتاة التى لايكاد يعرفها احد ، واصراره على الزواج منها ، وسيل الهدايا الذى غمرها به ، كان كل ذلك يدفعها الى عدم الاصغاء لتحذيرات لويس ماير

وتزوجا بعدوصول آفاالىهوليوود بستة شهور فى العاشر من يناير سنة ١٩٤٢ . وكان زواجا سريا ، لكى يتخلصا من الزحام الذى قد يحدثه المعجبون بميكى رونى !

ولم ترتد آفا ملابس الزفافالبيضاء !

ولما كان ميكى رونى رجلا مهما بالنسبة لشركة مترو ، فقد انابت الشركة موظفاً من قسم الدعاية ليعنى بشئونهما خلال شهر العسل، وليدفع مصاريفهما

وشعرت آفا بالمهانة بسبب وجود شخص ثالث اثناء شهر العسل ، ولكنها لم تستطع ان تفعل اى شىء ، وكذلك لم تستطع ان تمنع زواجها بميكى من ان يسير الى كارثة !

ولم يكن ميكى من النوع الذىخلق لحياة البيت ، بل كان يقضى اغلب اوقات متعته خارج جدرانه ، وقد جعل آفا تحبه بسبب هذه التصرفات

ورفض ميكى كل محاولة لاصلاحه، واستمر الزواج يسير الى نهـايته المحتومة ؟

ونالت آفا تعويضا من ميكى رونى بعد الطلاق قدره ٢٥ الف دولار . بينما كان لها الحق فى أن تتقاضى ٢٥ الف دولار ، وقد فسرت ذلك بقولها :

ـ انني متواضعة فيما يتعلق بشئون الطلاق !

وكان الرجل الذى دخل حياتهابعد ذلك هو قائد الاوركسترا المعروف آرتى شو ، الذى قالت عنه آفا :

ـ « انه شخص رائع ، ولـكنه لايحتمل »

لقد كان آرتى شو يغرقها بالـكتب الثقافية بدلا من الزهور ، وبدلا من ان يقدم لها هدية تناسب امـرأة ، اخذ يقدم لها كتب تولستوى ونيتشه وتوماس مان وديستوفيسكى ، وكان يريد منها بدلا من ان تحدثه عن قلبها ، ان تناقشه فى علم النفس والاجتماع والفلسفة !

ولقد حذرها الكثيرون من آرتى ، ولكنها لم تكن تظن أنها ستجد العلوم والاداب بدلا من الحب فى عش الزوجية

وكان آرتى يقول لها :

ـ انك مثل اللوحة الفنية الجميلة، ولكن لايكفى هذا .. فلكى تعيشى مع شخص يجب ان تعرفى كيف تناقشينه

وارادت آفا يوما ان ترضيه ، فابتاعت قصة « عنبر الى الابد » ولكنه عندما رآها تطالعها ، ثار ثورة مضرية ، واختطف منها الكتاب والقى به من النافذة

والعجيب انه تزوج بعد ذلك من كاثلين وينسور ، مؤلفة قصة « عنبر الى الابد » بعد طلاقه من آفا مباشرة وكان رقمها بين زوجاته السادسة !

وخرجت آفا من هذا الزواج تترنح وهى تنقص عن وزنها الطبيعى ٢٠ رطلا !



وكان من تأثير هذا الزواج عليها ان داخلتها عقدة نفسية ، فكلما جمعتها الظروف مع اناس ذوى حيثية ،ربطت لسانها عن الكلام ، خوفا ان ينبىء من جهلها !

والتقت آفا بوآلتر كيارى ، الشاب الايطالى الذى يعتبرونه دانى كـاى ايطاليا ، اثناء انفصالها عن فـرانك سيناترا وكانت دائما تنفى انها تحبه

وبعد ذلك ظهر لويز ميجيـل دومينجوين مصارع الثيران الاسبانى

وتقول آفا عنه ، انها لم تره وهو يصارع الثيران ، ولكنها التقت به فى لاس فيجاس ، ومرة اخرى لم يكن ثمة غرام فى الامر !

وتضيف آفا قائلة :

ـ ان من الصعب ان تقوم بيننا علاقة ، فهو لايعـرف الانجليزية .. والاسبانية تعتبر كتابا مغلقا بالنسبة لى .. وهناك ايضا مانع آخر ، ذلك ان لويز يصغرنى سنا ، فهو فى التاسعة والعشرين ، وانا فى الثـانية والثلاثين !.. وانا لا احب ان اتزوج ممن يصغرنى فى السن ، حتى لا اكون مهجورة محطمة القلب فى الخامسة والاربعين »

وقد رفضت آفا ان تربط قلبهـا بقلب مصارع ثيران آخر هو ماريو كابرى لنفس السبب ، لانه هـو الاخر كان مجرد صبى

على ان بعض صغار النجوم من الشبان . من الاختصاصيين فى محاولة اخذ مواعيد للخروج مع النجوم من الجنس الاخر . لا لشىء الا لـكى تظهر اسماؤهم فى الصحف

احد هؤلاء ظل يحاول ان يخرج مع آفا .. الى ان رضيت اخيرا ، ثم اضطرت الى الغاء الموعد فى اللحظة الاخيرة

ولكن .. بعد ان كان مندوب احدى الصحف قد نشر الخبر .. مع انه لم يحدث !

ان آفا لاتزال تبحث عن السعادة فى الزواج ، وهى تقول :

ـ لابد من ان التقى برجل آخر ، فانا امراة بكل مافى الكلمة من معنى ، ولن استطيع ان اعيش وحيدة بلا زواج » !

وتقول آفا :

ـ انني لست ممثلة عظيمة ، ولكنني زوجة وفية ومحبة .. وربما اكون مغالية فى الامانى ، ولكن مادمت اقدم شيئا ... فلماذا لا انتظر ان يبادلنى الرجل اياه ؟!

زوزو ماضى

تقول إنها :

ليست مخطوبة

زوزو ماضى ثائرة متـــوترة الاعصـــاب . يدق التليفون فلا تجيب وتامر خادمها بان يتنـــاول سماعة التليفون ويقول عبـــارة واحدة : «الست ليست موجودة» كانت زوزو قد خطبت لصـــحفى مصرى ، وكانت « الكواكب » أول من نشر نبا هذه الخطبة ، وتبعها عدد من المجلات ، وأثار هذا زوزو وجعلها تنشر بيانا فى الصحف تنكر فيه الخطبة وتعلن انها لن تتزوج وأنها فسخت خطبتها للصحفى المصرى منذ زمن . وقد اســـتطاع أحد محررى « الكواكب » مقابلة زوزو ، لكنها لاذت بالصــمت ، اكتفت بأن تقول أن كل شىء قسمة ونصيب وان هذا هو السر وراء فسخها لخطبتها

تداولت الصحف والمجلات خبر خطبة زوزو ماضى ، وأثار هـــذا زوزو لانها كانت كما تقـــول قد فسخت خطبتها ، ونشرت زوزو فى لصحف بيانا أعلنت فيه عـــدم صحة خبر الخطبة ، ورفضت أن تقابل الصحفيين وطلبت من صديقاتها أن يمتنعن عن الحديث فى هـــذه « السيرة » مجاملة لها . ومع هذا استطاع أحد محررى « الكواكب » أن يقابل زوزو ماضى وأن يجلس معها ويســـألها عن الخطبة وسبب فسخها لها ، وأجابت زوزو ماضى وهى تبتسم رغم أن صوتها كان يختنق من التأثر وهى تقول :

ـ ماذا يعنيكم من هذا الخبر . هذه حياتى الخاصة انفى او أؤيد ما يتصل بها .

وقال لها المحـــرر : « من حق الذين علموا بزواجك من الصحفى ، ثم قرءوا بيانك الذى كذبت فيـــه الخبر ، أن يعرفوا الحقيقـــة وأن يقرءوا أسباب الخلاف بينك وبين خطيبك السابق ؟ ! »

واجابت زوزو قائلة :

ـ لم يحـــدث خلاف . ان كل ماحدث جاء نتيجة القسمة والنصيب وأنا اومن بهما خاصة فى الزواج .

وحاول المحرر ان يصـــل الى الاسباب الحقيقية التى دفعت بها الى فسخ خطبتها ، ولكن زوزو ماضى لم تقل شيئا ، اكتفت بأن تتعلل بالقسمة والنصيب ، وقالت انها قررت الا تتحدث فى هذا الامر اطلاقا . انها لا ترد على التليفون وتنـــكر وجودها فى البيت دائما فهى تريد أن تمر العاصفة بسلام ومع هذا فلم تلبث أن استسلمت لثورتها ، كانت ثورة لم يرها عليها أحد منذ عشرين عاما ، وقالت وهى تحاول أن تضغط أعصابها

ـ لقد خطبنا لبعضنا ، ثم تعذر التفاهم على أسس الحياة الزوجية فاتفقنا على أن نفترق كأصدقاء ، ولو لم يتسرب الخبر الى المجلات والصحف لمر الامر مرورا سريعا دون أن يدرى به أحد . ولما اضطررت الى تكذيبه فى الصحف اليومية .

وقال المحـــرر لزوزو ماضى ان المعروف أنها كانت ترتبط بأســـرة خطيبها السابق بصلات وصداقة ، وأنها كانت تعرفه قبل الخطبة ، فقاطعته زوزو قائلة : « وما دخـــل هذا فى موضوع فسخ الخطبة ؟ ! » فأجابها المحرر قائلا : « ان هـــذه الصلة كان من الممكن ان تســـاعد على تفاهمهمـــا » . أجابت زوزو قائلة : « القسمة والنصيب . تعمل ايه ؟ ! »

واكدت زوزو للمحرر أن أسرة الخطيب كانت موافقة بل ومسرورة لهذه الخطبة ، وأن أباه وامه قـــد زاراها مهنئين بالخطبة ، ونفت أن أسباب الخلاف تتصل بالمادة أو بالمال ، أو تنقلات الخطيب وأسفاره فالزوجة فى رأيها يجب أن تتحمل من أجل زوجها ، وعاد المحرر يسألها هل كان الخلاف يتصل بالعمل الفنى ، وهل كان الخطيب لايريد استمرارها فى العمل كفنـــانة ، ولاذت زوزو بالصمت قائلة ان هذا الموضـــوع لا يهم أحدا غيرها فهو حادث خاص فى حياتها وليس لأحد غيرها أن يناقشه .

ونفت زوزو ماضى انها أخبـــرت أحدا بخطبتها ، وقالت ان الناس « خمنوا » هذه الخطبة عنـــدما ظهرت مع خطيبها السابق فى الاماكن العامة والحفلات .

زوزو ماضى : رفضت ان تعطى أســـبابا لفسخ خطبتها ، قائلة ان الزواج قسمة ونصيب



فريد الاطرش يتوسط ضيوفه ، مبعوثى جمعية المؤلفين والملحنين وناشرى الموسيقى بباريس خلال حفل العشاء الذى أقامه لهم ومعه عدد من المؤلفين والملحنين المصريين.

بروتوكول جديد للمؤلف المصرى

اوفدت جمعية مؤلفى وناشرى الموسيقى بباريس مفوضها العام مسيو ريمون لانسون وقطبين من اعضائها الى القاهرة هما ايتيان بوشكيه وجاك ليموان ، جاءوا ليعدلوا بروتوكول المكتب المصرى لحماية حقوق المؤلفين والملحنين . لم يعد البروتوكول الذى كان معمولا به منذ عام ١٩٤٦ صالحا بعد صدور قانون حماية المؤلف المصرى وانضمام الجمهورية العربية المتحدة الى الدول المعترفة بهذا الحق . وبعد توقيع الاتفاق التجارى بين الجمهورية العربية وفرنسا ، جاء مفوض جمعية باريس مسيو ريمون لانسون ليبحث تعديل البروتوكول القديم . وبهذه المناسبة اقام فريد الاطرش مادبة عشاء تكريما لقطبى الجمعية حضرها حشد من المؤلفين والملحنين والفنانين

أرسلت جمعية المؤلفين والملحنين ناشرى الموسيقى بباريس مفوضها العام مسيو لانسون وهو دكتور فى القانون ويعمل فى القاهرة منذ ١٢ عاما لتعديل بروتوكول المكتب المصرى للمؤلفين والملحنين واثنين من أقطابها هما : دكتور ايتيان بوشكيه وهو نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية وعضو مجلس ادارة المكتب الدولى للتسجيل الميكانيكى ويحمل دكتوراه فى القانون ودكتور جاك ليموان المستشار القانونى للجمعية وله نشاط معروف فى أوساط المؤلفين والملحنين فى العالم .

وقد سارت المباحثات التى أجريت فى القاهرة شوطا كبيرا لتحقيق الهدف الذى يسعى اليه اتحاد المؤلفين والملحنين فى الجمهورية العربية ، وهو ان يصبح المكتب المصرى ذا شخصية معنوية لتحصيل حق الاداء العلنى دون الرجوع الى الجمعية فى باريس

ورأى فريد الاطرش ان يكرم عضوى الجمعية ، بعد النجاح الذى انتهت اليه المباحثات فأقام حفلة عشاء ساهرة فى بيته كان قطبا الجمعية الدكتور بوشكيه ودكتور ليموان ضيفى الشرف فيها

وحضر الحفل عدد كبير من المؤلفين والملحنين المصريين ، بينهم احمد رامى وكمال الطويل ومحمد الموجى وحسين جنيد وعبد العزيز سلام وفتحى قورة وبيرم التونسى وصلاح جاهين وبعض الصحفيين والادباء . واجتمع المدعوون فى القاعة الشرقية ببيت فريد ليشاهدوا برنامجا فنيا طريفا رقصت فيه كل من طقطوقة وياسمين وغنت لبلبة بعض منولوجاتها الطريفة التى أثارت الضحك والاعجاب

كان العشاء المقدم على المائدة مطهوا على الطريقة العربية ، ولوحظ ان ضيفى الشرف ، دكتور بوشكيه ودكتور ليموان قد أقبلا على الاطعمة اقبالا شديدا ، وكان مسيو لانسون المفوض العام للجمعية يحفظ أسماء الطعام المصرى وينطقها بلهجة عربية

واعتذرت لبلبة عن تناول الطعام ، قائلة انها اعتادت الا تتناول العشاء فى مساء الاربعاء من كل أسبوع ، وكان الموجى وكمال الطويل يتبادلان المجاملات على المائدة ، كان الموجى يقدم للطويل قطعة « لحم مشوية » ، بينما كان الطويل يرد المجاملة بان يضع « صدر دجاجة » فى طبق الموجى



ياسمين : خلال رقصتها الشرقية الساحرة التى قدمتها للضيوف

لبلبة : فى فاصل غنائى تقلد فيه فريد الاطرش عندما يغنى





حب جديد

تمر سامية جمال بفترة من اسعد فترات حياتها ، والفترة الجديدة يرفرف عليها ملاك اسمه الحب : رأيتها في مينا هاوس ، يوم الخميس الماضى ، وكانت ولاول مرة فى صحبة رجل غير محاميها ، ورقصت سامية

وفى اليوم التالى اتصلت بسامية وسألتها :

– اهو الحب ؟

وضحكت سامية ، ضحكت من قلبها ، ثم قالت :

– نعم !

وتقول سامية عن نهاية حبها انها بيد القدر وحده

ويستطيع الشبح ان يؤكد ان فتى أحلام سامية الجديد، موظف فى مؤسسة كبرى لم تفتح بعد ، وان هناك خطبة فى الافق قد يقرب موعدها عودة سامية من رحلة فنية الى الاقطار العربية

ممنوع

يعلق نيازى مصطفى لافتة سوداء كبيرة على باب البلاتوه رقم « ٢ » فى استوديو الاهرام . اللافتة تمنع دخول البلاتوه منعا باتا اثناء تصوير فيلم « سرقة طاقية الاخفاء » وسبب هذا المنع هو الخدع السينمائية التى يستعملها نيازى فى فيلمه الجديد والتى لا يريد ان يتسرب سرها الى الخارج ، خاصة وان هناك من ينوى تصوير افلام اخرى عن طاقية الاخفاء

والفيلم بطولة عبدالمنعم ابراهيم ، وبرلنتى عبد الحميد ، وزهرة العلا

وزهرة تقيم حاليا فى منزل والدتها فى جاردن سيتى

اعتذار

اعتذر حسن فايق من السفر مع فرقة فريد شوقى الى السودان . وسوف تسافر الفرقة بدونه

حسين فوزى يتزوج

رآها فى احدى الحفلات فاعجبه هدوؤها ورقتها ، وفى اليوم التالى ارسل شقيقته الى اسرتها لتطلب يدها . ووافقت الاسرة

ولا ينقصك بعد هذا الا ان تعرف بأن العريس هو المخرج حسين فوزى ، وان العروس اسمها نبيله وهى خريجة كلية اداب الاسكندرية

والمنتظر ان يتم عقد القران فى منتصف ابريل القادم ، و .. مبروك

شفيقة بين منتجين !

يعتزم كل من محمد عفيفى ومحمود اسماعيل انتاج قصة شفيقة القبطية على الشاشة . وقد سبق لمحمود اسماعيل تقديم قصتها فى تمثيلية اذاعية اسمها « شفيقة المصرية » . كما كتب جليل البندارى مؤلف القصة الاولى فصلا عنها فى كتابه « راقصات من مصر » ... ويحاول كل من المنتجين ان يسبق الاخر فى دخول البلاتوه ... وبطلة فيلم عفيفى هى هدى سلطان . اما محمود اسماعيل فقد اختار تحية كاريوكا لتقوم بدور اشهر راقصة فى القرن الماضى



هتشكوك يحب الزحام

هذا المشهد يتكرر فى كل افلام هيتشكوك. انه يحب الزحام عندما يعمل فى اخراج فيلم من افلامه !



هيتشكوك بين طائفة من الفنيين يشرح احدى لقطاته لبطليه :

هيتشكوك : قبل ان يعمل مخرجا سينمائيا كان يرسم « الكاريكاتير » لاحدى وكالات الاعلان فى لندن !

ان النظرة الواحدة الى هـذا الزحام الكبير الذى يملأ جوانب هذا المنظر السينمائى الرائع فى اثناء احدى اللقطات الرائعة للفيلم الجديد الذى يقوم ببطولته النجم « جيمس ستوارت » ، هذه النظرة تؤكد لك ان المخرج « الفريد هتشكوك » يبحث دائما عن المتاعب . ولم يمنعه عن ذلك « تخنه » الذى انفرد به دون غيره من المخرجين ، فهو شعلة من النشاط والحركة لا يكل ولا يهدأ!

والزحام هو أحب شيء الى المخرج الكبير ، فلا يكاد فيلم من افلامه يخلو من منظر يجتمع فيه عشرات ومئات من الناس يصول بينهم ويجول محددا اماكنهم وخط سيرهم فى المنظر حتى يبعثوا فيه الحياة التى يريدها له

وساعده الايمن فى كل مجهود يبذله هنا هى « السكريبت » ـ آلما ريفيل ـ التى تعطينا ظهرها فى الصورة السفلى وقد ظهر عند كتفها طرف « السيناريو » الذى تراجع فيه كل منظر يجرى تصويره . و « آلما » دائما الى جانب « الفريد هتشكوك » فى عمله بأفلامه . وهى ليست غريبة عنه ، فهى زوجته وام ابنته الممثلة « باتريشيا هتشكوك » التى ظهرت فى فيلمى « فزع المسرح » و « غرباء فى القطار »

ومن فرط حب « الفريد هتشكوك » للزحام ، تراه « يحشر » نفسه دائما فى منظر من المناظر المزدحمة فى كل فيلم من افلامه . فيرضى بذلك هذا الحب ، كما يتمكن ايضا من مراقبة حركة الممثلين والكومبارس عن كثب اثناء تصوير المنظر

و « هتشكوك » الان فى الثامنة والخمسين من عمره ، وقد اخرج حتى الان حوالى خمسين فيلما منذ بدأ عمله فى الاخراج عام ١٩٢٥ ، وكان ذلك فى انجلترا . وقد سافر الى هوليوود فى عام ١٩٣٩ حيث بدأ عمله هناك بفيلم « ربيكا »

وقبل ان يشتغل « هتشكوك » بالسينما بدأ حياته العملية كرسام فى احدى وكالات الاعلان بلندن ، ثم تخصص فى الرسوم الكاريكاتورية الهزلية ، ثم تحول الى كتابة العناوين للافلام السينمائية ، وبعد هذا بدأ يكتب سيناريوهات الافلام ثم تخصص فى اخراج الافلام الكوميدية ولهذا لايزال حتى الان متأثرا بروح الكوميديا حتى فى أفلامه الدرامية العنيفة

وقد اكتشف « هتشكوك » كثيرا من النجوم وساعد كثيرين ايضا على الصعود الى القمة ، ويعتز من بينهم بنجمته المفضلة « جريس كيلى » التى اخرج لها ثلاثة أفلام . ولهذا يعتبر اعتزالها السينما بعد ان اصبحت أميرة موناكو اكبر خسارة لحقته ولحقت الفن معه



المخرج كمال عطيه مع سميرة
ومظهر وسيناريو الفيلم



عماد آخر من يعلم

المراة نوعان ، فهى اما غامضة مثل غموض ثروة الموسيقار محمد عبد الوهاب ، واما مكشوفة مثل صفحات الكتاب !

وسنذهب اليوم الى استديو الاهرام لنلتقى بحكاية سيدة غامضة كان اسمها « مدام اكس » فى السينما الامريكية ، واصبح اسمها « شادية »

والقصة تبدأ بالمراة الغامضة « شادية » وهى تبلغ من العمر حوالى الخمسين سنة ، وفى يدها مسدس تقتل به رجلا كهلا هو « كمال الشناوى» ثم تسلم نفسها للعدالة وكأنها بهذه الجريمة قد ازاحت عن صدرها عبئا ثقيلا . ثم أمام المحكمة تمتنع عن ازاحة السر الدافع الى القتل

اما هذا السر الغامض فيرجع بالقصة الى خمسة وعشرين عاما ، حين كانت شادية «بنت حلوة وصغيرة» يحبها الشاب الثرى ذو الحسب والنسب عماد حمدى رغم انها من بيئة فقيرة ويتزوجها رغم ارادة امه نجمة ابراهيم

فان حظ شادية التعس يوقعها فى مأزق بسبب عطفها على صديقة قديمة جرفها تيار الرذيلة هى « زهرة العلا » ، وتقع فى يد رجال البوليس وهى بريئة ، ولكن القدر لايرحم ، والفضيحة لها رائحة قوية ، اذ يصل الخبر الى الزوج وامه فيطلقها ويحرمها من رؤية ابنها

. وبعد سلسلة من السنوات الشقية يخرج « البلطجى » كمال الشناوى من السجن فى الوقت الذى تكون فيه شادية قد اصبحت عجوزا بائسة لاتقوى حتى على التماس رؤية ابنها المحامى الشاب « شكرى سرحان » فى يوم زواجه من عروسه « سهير البابلى »

ويجد البلطجى والمجرم الاختصاصى فى الابتزاز كمال الشناوى فرصة فى محاولة التأثير على شادية لكى تعاونه على ابتزاز المال من زوجها السابق عماد حمدى ــ والد شكرى ــ تحت تهديده بكشف علاقتها الزوجية به

وهنا نفهم لماذا فضلت شادية ان تقتل كمال الشناوى وتسلم نفسها لحبل المشنقة دون ان تكشف عن الدافع على القتل .. فهى بالطبع تريد ان تجعل من حياتها فداء لسمعة زوجها السابق وابنها من الفضيحة

واجمل مافى القصة بعد ذلك ان الذى تولى الدفاع عنها فى المحكمة هو ابنها الذى لم يكن يعرف انه يدافع عن أمه ..

واجمل من كده أن زوجها عماد حمدى هو الذى كشف عن السر فى النهاية ..

•

وترى ياعزيزى انها قصة تجمع بين جيلين ، اذ تظهر فيها شادية اما لشكرى سرحان وعماد حمدى والدا له .. بل ان « شادية وعماد » يظهران ايضا فى نهاية الفيلم مع حفيدهما .. ابن شكرى سرحان !

والماكيير عيسى احمد يعتبر من ابطال هذا الفيلم ، لان قوة شخصيات شادية وعماد وكمال الشناوى فى سن الشيخوخة تتوقف على براعته فى الماكياج !

ان « عماد وكمال » يتمنيان أن يصلا الى هذه السن الوقورة وهما بنفس الصحة ونفس الصورة

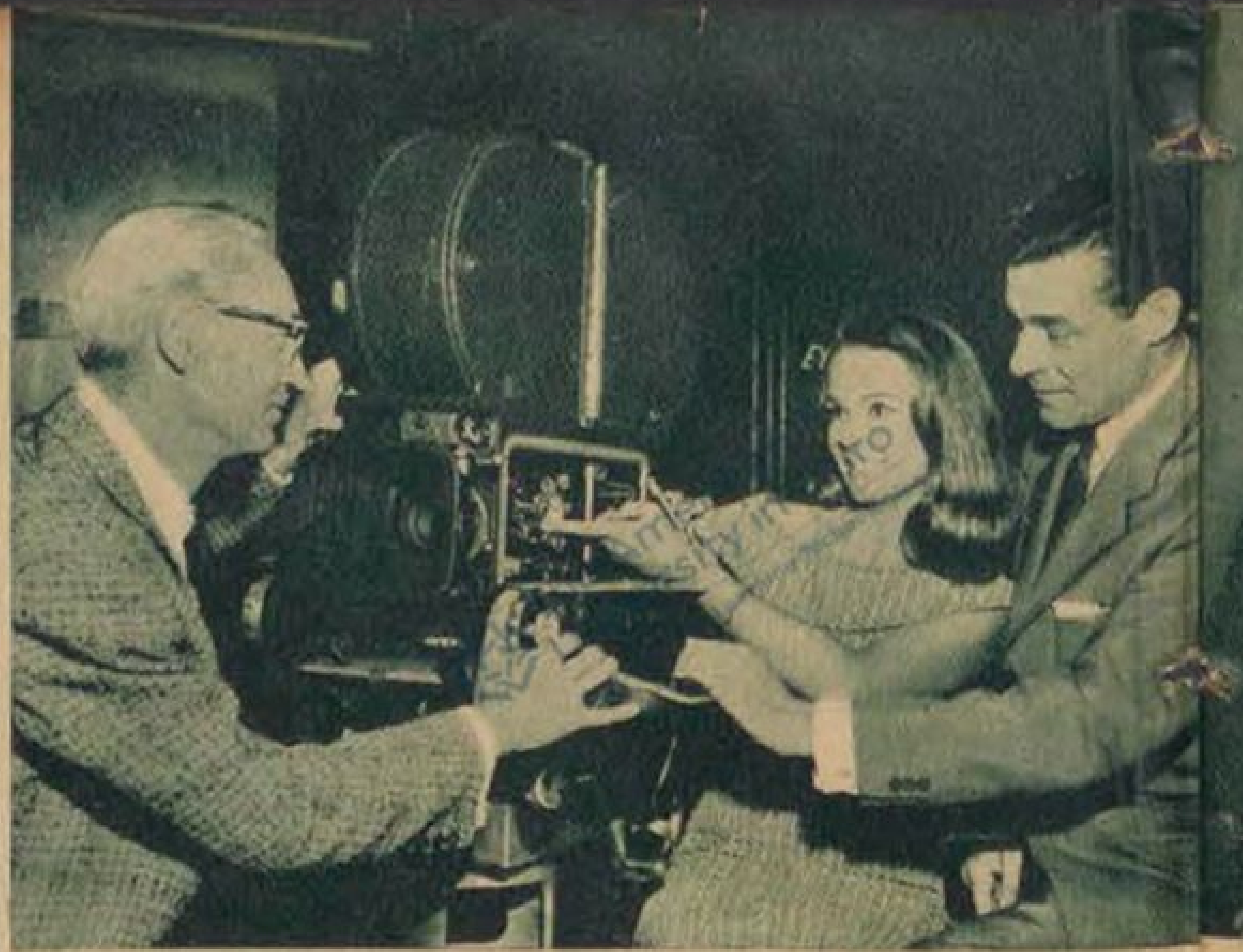
اما شادية فتقول ان الشيخوخة ذل ، وانها لاتريد ان تصل الى هذا



حديث عن الانتاج بين حسن رمزى وشاديه تنصت اليه مدام رمزى

مراجعة الحوار بين شاديه وشكرى





زربانيللي والى جواره الفاتنة فيرنا هانش اثناء زيارته لاستوديوهات مترو فى هوليوود

الحد من العمر .. وان كانت برضه ستكون عجوزا حلوة او على الاقل « دمها خفيف » !

وهذا الفيلم هو أحد الافلام التى ينتجها المنتج حسن رمزى ويتولى اخراجه محمود ذو الفقار ويصوره عبد الحليم نصر

أما قصته ، فهى كما قلت لك ممصرة عن قصة « مدام اكس » وتعتبر من أنجح القصص السينمائية واكثرها تصويرا للحياة المصرية ، وأعنفها تأثيرا فى النفس ، خصوصا اذا استمعت اليها من المنتج حسن رمزى ، أو من السيدة زوجته التى تتفانى فى أعمال زوجها قوى !

ومدام رمزي تعتبر من أجمل زهرات المجتمع ، وهى تصلح لان تكون نجمة سينمائية من النوع الممتاز

ولكن اذا كانت قد رفضت أن تكون نجمة على الشاشة ، فقد رضيت ان تصبح مساعدة انتاج ، فهى شعلة نشاط فى الاستديو ، وهى كما يقول حسن رمزى ذراعه اليمنى ..

•

وفى استديو مصر قصة من نوع آخر

انها قصة رجل هو عماد حمدي برضه متزوج من سميرة أحمد وقد نسى ان الزواج شركة مناصفة ، فأهمل حقوق زوجته ، وانغمس فى أعماله

والحكاية ترسم علامة استفهام كبيرة ، هى : هل من حق الزوجة ممارسة حريتها المطلقة حينما يهجرها الزوج او يهمل شأنها حتى بسبب انهماكه فى العمل ؟

وهل يكون الخطأ على حساب الزوجة التى تنزلق بسبب قلة اهتمام الزوج بها أم ان يكون الخطأ على حساب الزوج ؟

ولا تخف .. فانك اذا لم تستطع ان تحل هذه المشكلة ستجد الحل فى نهاية القصة ، وعندها ستعرف اذا كنت من الازواج المخطئين ، أم من الزوجات المخطئات !!

والقصة اسمها « آخر من يعلم » وانت أول من يعلم ان آخر من يعلم هو الزوج الغافل !

•

ويقوم احمد مظهر واحمد رمزى فى القصة بدورين متعارضين ، فهما من أصدقاء الزوج ، ولكن الاول ـ مظهر ـ شاب طيب . يحاول ان يبصر الزوج بالعواقب ، ويخلص له فى الصداقة ، والاخر ـ رمزى ـ يفعل العكس بالاختصار !

ومع أحمد مظهر ورمزى حسين رياض ومحمود المليجى وفردوس محمد .. بخلاف الفكة !

ويخرج الفيلم كمال عطية لحساب المنتج شريف زالى

وشريف زالى هو ايضا مؤلف قصة الفيلم ، وكان قد سماها « الجسد » ثم سماها آخر من يعلم ..

ويبدو أن شريف زالى لم يعد يؤمن كثيرا بالمؤلفين او كتاب السيناريو المصريين، فقد استخدم « سيناريست » ايطاليا ، ربنا يجعل فى ايده الشفا

وفيلم « آخر من يعلم » هو أول فيلم مصرى توزعه شركة متروجولدوين ماير ، وعلى قدر علمى تعد هذه الخطوة نجاحا اقتصاديا كبيرا ، فاذا عرضته شركة مترو فى دور السينما التى تملكها ـ وتبلغ فى الولايات المتحدة وحدها ستة آلاف دار عرض ـ مع شىء من الدعاية الامريكية التىستتولاها الشركة نفسها ايضا ، اذا حدث هذا يمكنك أن تتصور ماذا يحدث .. اذا أمكنك ان تتصور اصلا !

وبهذه الخطوة ايضا يتحقق لنجوم الفيلم حلما ربما كان يراودهم منزمان: وهو الذهاب الى هوليوود .. ولو عن طريق الجيزة !!

أنور عبد الله



العقل

مسرحية بقلم بديع خيري

المنظر : غرفة استقبال . عندما ترفع الستار نرى مديحة وهي فتاة فى الثامنة عشرة تتحدث مع ابيها وهي تشير الى صورة رجل ذى لحية كثة وشوارب كثيفة وملابس من القرن الثامن عشر

مديحة ـ لكن يابابا دى مايشبهكش ابدا جدى ده

الاب ـ ماهو لولا دقنه وشنبه مغطيين وشه ، كنتى لاحظتى الشبه بينى وبينه

مديحة ـ طيب وامتى راح ييجى .. دى اتأخر قوى

الاب ـ زمانه جاى .. انا كلفت صديقه القديم الاستاذ رافت يروح يستلمه من المستشفى نيابة عنى

مديحة ـ وليه مارحتش بنفسك يابابا .. ده والدك

الاب ـ علشـــان خفت عليه من الصدمة يابنتى .. ده بقاله خمسة وثلاثين سنة فى مستشفى المجاذيب ، ولا شافنيش من ايام ماكان سنى ١٥ سنة

مديحة ـ لكن يابابا ايه كان سبب جنونه ؟

الاب ـ يابنتى دى حكاية قديمة

مديحة ـ هو يابابا كل ما اسألك تقول لى دى حكاية قديمة .. انا لازم اعرف .. انا فرد فى العائلة ولازم اعرف كل حاجة

الاب ـ سبب جنونه كانت مراته .. امى وجدتك الله يرحمها

مديحة ـ ازاى يا بابا

الاب ـ لانها بصت من المشربية فى يوم وكان وشها عريان !

مديحة ـ ايه .. بصت من المشربية وكان وشها عريان

الاب ـ أيوه

مديحة ـ وده سبب يخلى الزوج يتجنن ؟

الاب ـ عقلية زمان يابنتى كانت مختلفة عن عقلية اليومين دول .. كان زمان ظهور دراع الست قدام الاغراب فضيحة كبيرة

مديحة ـ غريبة

الاب ـ دلوقتى بس اللى بقت غريبة .. انما زمان كان الغريب ان الست تخرج او تبان من غير الحبرة واليشمك

(يدق جرس الباب)

مديحة ـ لازم هم يا بابا

الاب ـ أيوه .. روحى افتحى الباب يا مديحة

مديحة ـ لا يابابا .. انا خايفة

الاب ـ ماتخافيش يامديحة .. جدك .. ثم ده خلاص عقل وبقى متزن

مديحة ـ امرك يا بابا

(تنصرف مديحة لتفتح الباب ثم يسمع صوت الجد من الخارج)

الجد ـ مين ده ؟ .. انت مين يا ابنى

رافت ـ (من الخارج) بس خش دلوقت وبعدين اسأل

(يدخل الجد متابطا ذراع رافت وامامهما مديحة خائفة)

الاب ـ (ناهضا يستقبلهما) اهلا اهلا بابا

الجد ـ يابا ؟ .. انت مين ؟ ..

رافت ـ ده ابنك فتحى

الجد ـ ابنى .. فتحى ؟!

الاب ـ ايوه يا بابا .. حمد الله عالسلامة (يقبله)

الجد ـ لكن .. فين دقنك وشنبك يا ابنى .. انت حالقهم زى الستات ليه ؟

الاب ـ (متحرجا)

رافت ـ ياسيدى قلت لك ان الدقن والشنب بقوا دلوقت بينحلقوا .. مالهمش داعى دلوقت

الجد ـ عجايب

الاب ـ اتفضل استريح يا بابا

الجد ـ (وهـو يجلس) وفين الولد اللى فتح لنا الباب ده ؟

الاب ـ ده مش ولد يا بابا .. دى مديحة بنتى

الجد ـ ايه .. بنتك ؟!

الاب ـ ايوه .. بنتى

الجد ـ امال لابسه بنطلون ليه ؟

الاب ـ الستات بيلبسوا بنطلونات احيانا

الجد ـ طيب وفين شعرها ؟

الاب ـ شعرهامقصوص الاجارسون

الجد ـ الا ايه ؟

الاب ـ عالموضة يعنى

الجد ـ ماشاء الله

رافت ـ قلت لك انت حاتشوف حاجات غريبة بالنسبة لك

الجد ـ احسن حاجة شفتها لحد دلوقت .. التروموبيل اللى جبتنى فيه .. كانت حاجة حلوة صحيح .. ولا كارتة افندينا الخديوى .. ياترى عنده ترمبيلات دلوقتى والا لسه بيركب الكارتة

رافت ـ افندينا ايه .. انت لسه فاكر انك فى عهد الخديوى .. انت دلوقت فى عهد تانى خالص .. عهد الثورة !

الجد ـ الثورة ؟ .. اياكش يكون عرابى قام قومه تانية

رافت ـ زى كده .. فيه بطل قام بثورة وقام معاه الشعب كله

الجد ـ والانجليز ماحبسوهش ؟

رافت ـ الانجليز ؟ .. الانجليز انطردوا من مصر

الجد ـ قول كلام غير ده ؟
رافت ـ مصر بقت حاجة تانية خالص ..
(يسمع صوت ازيز طائرات)
الجد ـ ايه ده ..
الاب ـ دي طيارات مصر النفاثة يا بابا
الجد ـ طيارات .. طيارات يعني ايه ؟
الاب ـ زى مركب بس بتطير في السما وتسبق الريح
الجد ـ من غير اجنحة !!
الاب ـ اجنحة ايه ؟ .. احنا فى عهد تانى يا بابا
رافت ـ دى الطيارات بتشيل دلوقت ناس وبضايع اكتر من قطر السكة الحديد
الجد ـ يا ناس ايه الكلام ده ؟
الاب ـ ومش بس كده ..وبتضرب بالمدافع وبالقنابل
الجد ـ والقنابل دى ايه رخره ؟
رافت ـ دى حاجة قد البيضة لما تنفجر تمحى بلد بحالها
الجد ـ اللهم عفوك
مديحة ـ يا بابا بلاش تنقل على جدى بالكلام انت وعمى رافت بيه .. انا حاسمع جدى شوية مزيكه بربحوا اعصابه
(مديحة تدير جهاز الراديو)
الجد ـ (فزعا) ايه ده ؟
الاب ـ ده الراديو يا بابا
الجد ـ الراديو يعنى ايه ؟
رافت ـ الصندوق اللى قدامك ده ..
الجد ـ هو ده اللى فيه المزيكة ؟
الاب ـ ايوه
الجد ـ وازاى فرقةالمزيكة بحالها تخش جوه صندوق قد كده ؟
الاب ـ مافيش فرقة مزيكة ولا حاجة .. دى آلة بتلقط المزيكة من الهوا
الجد ـ (ذاهلا) بتلقط المزيكة من الهوا ؟
الاب ـ ايوه ..
الجد ـ (يضرب كفا بكف) ويقولوا على انا مجنون .. يا عالم هو فيه مزيكة فى الهوا ؟
الاب ـ لا .. المزيكة بتبقى فى محطة الاذاعة
الجد ـ ومحطة الاذاعة دى بيقف عليها انهى قطر ؟
رافت ـ ياسيدى دى مش محطة سكة حديد .. دى عبارة عن مكان كبير فيه اجهزة لاسلكية تنقل الكلام والمزيكة والغنا لكل حته فيها راديو زى ده
الجد ـ الله يرحمك يابن عروس
الاب ـ ابن عروس مين يا بابا ؟
الجد ـ اللى قال رح ييجى يوم الحديد فيه يتكلم
(يدق جرس التليفون)
مديحة ـ (ترفع السماعة) آلو..
الجد ـ ايه ده .. ؟
الاب ـ ده التليفون
الجد ـ التليفون ؟ .. آه انا كنت سمعت عنه
مديحة ـ ايوه يا توتو .. انا آسفة جدا .. مش حاقدر اروح معاك حفلة الرقص الليلة
الجد ـ ايه .. حفلة الرقص ؟
مديحة ـ بعدين ابقى كلمنى
(تضع السماعة)
الاب ـ ده توتو خطيب بنتى مديحة .. كان داعيها لحفلة رقص
الجد ـ ماشاء الله .. وتسمحوا له يكلمها منه لها .. هو الحيا انعدم والا ايه .. وايه حكاية الرقص ده ؟
الاب ـ ده .. ده .. قول له يا عم رافت بيه
رافت ـ ده الشبان المودرن بيرقصوا مع بعض
الجد ـ وايه دخل البنات ؟
رافت ـ ماهو الشبان بيرقصوا مع البنات
الجد ـ (فزعا) فى حتة واحدة !
رافت ـ وهم حاضنين بعض كمان
الجد ـ اخص الله يجازيك .. الكلام ده ايه
الاب ـ دي الحياة الاسبور يا بابا
الجد ـ امش يا قليل الادب .. اسبور ايه وزفت ايه .. ازاى تسمح لبنتك تلبس بنطلون وتقص شعرها وتكشف وشها وتحضن الشبان
الاب ـ ماهو يا بابا
الجد ـ اخرس
رافت ـ ياسيدى بس اسمع
الجد ـ اسكت انت كمان
(ينهض الجد ويهم بالانصراف مسرعا)
الاب ـ رايح فين يا بابا
الجد ـ رايح مطرح ماكنت
الاب ـ مستشفى المجاذيب
الجد ـ مستشفى العقلا !!
(ستار)

حدث هذا الاسبوع







* تفقد السيد ثروت عكاشة ، وزير الثقافة والارشاد بعض الوحدات المجمعة ، وقد اصدر اوامره بانشاء مسرح وصالة للسينما في كل وحدة لنشر الوعي الفني بين ابناء الريف

* اهدى معهد الموسيقى العالي اليوناني مجموعة من الالات الموسيقية اليونانية لمعهد معلمات الموسيقى ، لتتدرب الطالبات عليها

* لاول مرة قام عز الدين ذو الفقار بدور المذيع المعلق في مقدمة فيلمه الجديد « بين الاطلال » الذي قام بانتاجه واخراجه

* تعاقدت ماري كويني مع فايزة احمد لتؤدي دور البطولة في فيلمين من انتاجها احدهما « ملك الحداقة » مع اسماعيل يس

* الف احمد فؤاد حسن شركة لانتاج الافلام السينمائية اسماها « ماس فيلم » وستقوم صباح مع نجوى فؤاد واحمد رمزي ببطولة اول افلامها ، ويخرج الفيلم حسين فوزي

* قررت وزارة الارشاد نقل مسرح العرائس المصري الى معهد الموسيقى العربية بدلا من دار الاوبرا

* تصالحت فايزة احمد مع الفرقة الماسية بعد ان توسط بينهما فنان كبير وكانت فايزة قد قاطعت الفرقة وعملت مع فرقة اخرى

* اثناء انعقاد مؤتمر الشباب الاسيوي الافريقي في ٢ فبراير القادم ، سيدعى عدد من ابناء الدول المشتركة لحضور الحفلة الغنائية التي تحييها ام كلثوم على مسرح الازبكية مساء الخميس ٥ فبراير . وافقت ام كلثوم على ذلك

* تقيم الاذاعة حفلتين في الاقليم الشمالي اثناء الاحتفال بمرور عام على اعلان الوحدة بين مصر وسوريا ، في النصف الثاني من شهر فبراير القادم

* الف بيرم التونسي تمثيليتين تدوران حول الشخصيتين الشعبيتين « عزيزة ويونس » وتقدم الاذاعة التمثيليتين في حلقات خلال شهر رمضان المقبل

* تكونت شركة سينمائية جديدة ، اسمها « افلام السينما » ، ومؤسسها هو الشقيق الاكبر «للماجدة» واول فيلم تنتجه بعنوان « خد مني قلبي» ويخرج الفيلم محمد عبد الجواد

* قررت « ادارة فندق هيلتون » ان تقدم عرضا للفنون الشعبية المصرية ، في افتتاح الفندق . وسوف يحضر الافتتاح كثيرون من الزوار الاجانب ونجوم هوليوود

* تهتم اذاعة صوت العرب بتسجيل فرحة الشعب باعلان الوحدة بين اقليمي الجمهورية ، وسوف تسافر بعثة الاذاعة الى دمشق لتسجيل مظاهر الفرحة هناك لاذاعتها

* ترجمت مسرحية « الصفقة » التي كتبها توفيق الحكيم ، الى اللغة اليوغوسلافية لتمثل على مسارح بلغراد

* يتشارك عمر الشريف وبرلنتي عبد الحميد في بطولة فيلم « امرأة بلا قلب » ويخرج الفيلم عز الدين ذو الفقار

* لاول مرة يغني حسن فايق في مسرحية « عفريت الست » التي ستقدمها قريبا فرقة فريد شوقي

* وصلت الى القاهرة بعثة سينمائية مجرية لتصوير فيلم عن حضارة مصر القديمة منذ خمسة الاف عام ، وتصور مناظر الفيلم في اسوان

* وافق احمد مظهر على تصوير بعض مشاهد فيلم يقوم ببطولته في « عزبته »

* في هذا الاسبوع ، دفعت صباح خمسين جنيها غرامة لمحكمة الجيزة لعدم تبليغها عن شقيقتها سعاد عند حضورها الى القاهرة ، وحولت نيابة الجيزة مديحة يسرى الى المحكمة لتأخرها في تسديد رسوم الراديو عامين ، وصدر حكم محكمة عابدين بان تدفع فاتن حمامة الى ورثة المرحوم انور وجدي مائة وخمسين جنيها كانت اخذتها كعربون لتمثيل فيلم لم يتم

* انتهى فريد الاطرش من وضع الحان فيلمه الجديد « قلبي معاك » وهي اربع اغنيات ، كما انتهى من اعداد لحن آخر اهداه الى المطربة نازك وتم تسجيله في الاسبوع الماضي وهو الان مشغول باعداد لحن جديد لاهدائه لليلى مراد

* بدأت نقابة المهن التمثيلية في ارسال خطابات الى اعضائها لمطالبتهم بتسديد الاشتراكات عن السنة الحالية

* انتقلت ليلى مراد الى شقة جديدة في عمارة بشارع النيل

* ارسل المخرج حسن الامام برقية الى الفنانة ايمان في ميونخ يستدعيها للحضور على وجه السرعة للقيام بدور البطولة في فيلم «حب حتى العبادة» الذي سيخرجه لحساب دينار فيلم

* تقدم محمد الغزاوي سكرتير نقابة الممثلين اقتراحا لمجلس الادارة يطلب فيه تقرير معاش شهري للممثل محمد كمال المصري المشهور بشرفنطح ووافق المجلس على هذا الاقتراح الذي سبقته اليه وزارة الشئون الاجتماعية التي قررت معاشا شهريا مماثلا لمعاش النقابة

* قال لنا عاطف سالم ان بعض المجلات نشرت انه اعتذر عن اخراج فيلم لحساب افلام فريد الاطرش ، والحقيقة انه لم يعتذر عن قبول هذا العمل ، ولكن فريد الاطرش هو الذي اجل تصوير هذا الفيلم

* وقفت هدى سلطان في احدى بروفات فرقة فريد شوقي والقت خطبة حماسية بدأتها بقولها « ابناء الفرقة الاعزاء » وكانت هدى تحرص على قواعد اللغة في خطبتها التي القتها باللغة العربية الفصحى

آفا والديك : كانت النجمة آفا جاردنر تعمل في فيلمها الاخير بالاستديو ، وعلمت صدفة ان احد موظفي الاستديو يحتفل بعيد ميلاده ، وقررت آفا هي وبعض العاملين معها في الفيلم ان يقيموا حفلا صغيرا تكريما للموظف . وصادفت آفا عقبة ، لم تجد « التورتة » التقليدية فاستعاضت عنها بديك رومي . وها هي آفا تقطع الديك وقد وقف خلفها الموظف المحتفى به ...



* بدأت مصلحة الضرائب تطلب من المنتجين ان يوافوها بكشوف عن المبالغ التى حصلت عليها كل ممثلة وممثل من هذه الشركات خلال عام ١٩٥٨

* وافق محمد عبد الوهاب على ان يغنى تلميذه الجديد محرم فؤاد فى حفلة عامة واشترط ان يغنى اغانى فيلم ((حسن ونعيمة)) فقط

* طلبت وزارة الارشاد من الفرق التمثيلية موافاتها ببرامجها فى موسم الصيف لتتمكن الوزارة من توزيع المسارح الصيفية على هذه الفرق

* تعاقد حسين حلمى المهندس مع الملحن عبد العظيم عبد الحق ليقوم ببطولة فيلم من انتاجه واخراجه

* تحاول زينات علوى ان تمزج بين الرقص الشرقى وبين رقصة «الهولا هوب» على نغمات من الموسيقى الشرقية

* اختارت وزارة الارشاد اثنين من خريجى معهد التمثيل لايفادهما فى بعثة فنية الى روسيا، وهما جلال الشرقاوى ونجيب سرور

* زارت عقيلة راتب قبر المرحوم على الكسار مع اسرته بمناسبة الاحتفال بذكراه

* وصلت الراقصة ميمى فؤاد الى القاهرة لتعقد قرانها على احد ابناء الاقليم الشمالى ، وقد تم عقد القران يوم الخميس الماضى

* أثناء الاحتفال بالعيد المئوى لقناة السويس ، فى ابريل القادم ، تمثل الفرقة القومية مسرحية وطنية بعنوان « صراع فى القنال » والمسرحية من تاليف فؤاد سعيد

* ((الرجال لا يتزوجون الجميلات)) اسم الفيلم الذى ستقوم ببطولته فاتن حمامة ويخرجه صلاح ابوسيف لحساب دينار فيلم

« سيد الحبايب يا ضناى » هو مطلع الاغنية التى ستغنيها شادية فى فيلم « المرأة الغامضة » وهى من كلمات فتحى قورة وتلحين منير مراد

* طلبت غرفة السينما من الشركات السينمائية موافاتها باسماء الافلام التى يرغب منتجوها فى الاشتراك بها فى مهرجان برلين للسينما فى يونيو القادم

* استغرق اجتماع المجلس فى غرفة السينما لدراسة مشروع قانون الانتاج عشر ساعات متوالية ، واتفق اخيرا على ان يكتب كل منتج وجهة نظره فى مذكرة

* تشترك مريم فخر الدين وشكرى سرحان فى الحلقات المسلسلة للشهر القادم ومما يذكر ان هذه اول مرة تشترك فيها مريم فخر الدين فى الاذاعة

تستطيع اليوم أن تحقق حلمك

تنظم ((الكواكب)) قريبا مسابقة جديدة للوجوه الصالحة للسينما من الجنسين . لقد كان الفائزون والفائزات فى مسابقاتنا السابقة نجوم المستقبل دائما . اذا كنت من هواة السينما أرسل لنا صورتين مختلفتين وارفق بهما البيانات التالية : الاسم والسن والطول ولون العينين ، والهواية ، والعنوان . اكتب على الظرف من الخارج : مسابقة الوجوه الجديدة . مجلة الكواكب . بوستة مصر العمومية

كبير الرحيمية سفير متجول !



(كبير الرحيمية) الفنان محمد التابعى فى موقف كوميدى

اختفى محمد التابعى «كبير الرحيمية قبلى» من الاوساط السينمائية والمسرحية فجأة ، كان التابعى قد كون قبل اختفائه فرقة مسرحية مكونة من ٢٤ عضوا «وعضوة» وبحث عن مسرح ملائم لتعمل عليه فرقته فلم يجد ، ودفعه هذا الى التفكير فى القيام برحلة الى الاقطار الشقيقة مع الفرقة

وبالفعل سافر التابعى بفرقته الى ليبيا ، وهناك عمل على مسارحها واستقبله الجمهور الليبى بحماس واستدام نجاح فرقته فترة طويلة ، بل ان مسرحية واحدة من مسرحياته استمر يقدمها شهرا ونصف شهر بلا انقطاع

وانتقل التابعى بعد هذا بفرقته الى طرابلس الغرب ، وتبرع باقامة حفل لصالح الجزائر ليساهم فى معركة التحرير ، وتلقى برقية شكر من جمعية الهلال الاحمر الجزائرى بعد نجاح الحفل

والتابعى يشكر الشعب العربى فى ليبيا والمغرب خاصة السيد سليمان الزنى الذى استطاع ان يجد له المسارح التى تليق بفرقته عندما عمل معها فى ليبيا

وينوى « كبير الرحيمية » بعد ان عاد من رحلته الموفقة هذه ، ان يزور سوريا ولبنان والعراق والكويت خلال شهر فبراير القادم . لقد أعوزته المسارح فى القاهرة فاعتبر نفسه وافراد فرقته سفراء متجولين فى الوطن العربى

أصغر ممثل فى مصر «يحب أبله فاتن»

احمد فرحات ، فنان يعمل على الشاشة ويعمل على المسرح . بدات صلته بالفن باعلان صغير نشره احد المكاتب التى تقدم الوجوه الجديدة للسينما ، واختاره صلاح ابو سيف لدور فى فيلم « مجرم فى أجازة » قدمه بديلا لفريد شوقى وهو طفل ومن هنا حمل اسم « فريد شوقى الصغير » . وأحمد طالب فى الثالثة الابتدائية ، وان كان يذهب الى المدرسة مرتين فقط فى الاسبوع ويقول فى هذا : « ان وقت الفنان مش ملك ايده »

تحدث فريد شوقى الصغير ، أحمد فرحات ، وكأنه يلقى «مونولوج»، قال:

ـ انا تلميذ . انا عمرى ثمانى سنوات ، ولا أذهب الى المدرسة الا يومين فى الاسبوع ، فوقتى وعملى كفنان لا يساعدانى على الذهاب الى المدرسة ، ومع هذا فأنا منتظم فى مذاكرتى وأنجح باستمرار لانى اريد ان اكون طبيبا عندما اكبر . ومع هذا لا انوى هجر الفن ، لقد كنت اجلس الى جوار والدى وهو يقرأ الصحف والمجلات بصوت مرتفع ، وذات مرة سمعته يقرأ اعلانا لمكتب من المكاتب التى تمد السينما بالوجوه الجديدة، فقلت له :« وحياتك يا بابا توديني المكتب ده » . وحاول ان يصرفنى عن الفكرة فقال لى :« لا،الناس بيقولوا التمثيل عيب ». وأجبته على الفور : « ياراجل . دا التمثيل ارقى حاجة الايام دى » . واقنعت أبى فأخذنى الى المكتب وقابلت هناك فايق بهجت فضمنى الى فرقته التمثيلية .

وسكت احمد ، ربما ليلتقط أنفاسه ، ثم استأنف يتحدث عن عمله فى السينما فقال :

ـ أنا اشتغلت فى السينما ، وأول فيلم ظهرت فيه هو فيلم « مجرم فى اجازة » الذى أخرجه صلاح ابو سيف ويعجبنى من الممثلين فريد شوقى ، وكثيرون من الممثلين والممثلات . وانا اذهب الى السينما مرتين فى الاسبوع وتعجبنى الافلام المصرية،وعندما أسمع الزملاء يقولون ان السينما زمان كانت صامتة ، انبسط من السينما دلوقتى فهى متقدمة جدا . اما المسرح فهو مدرسة كبيرة ، الفنان فيه لو اخطأ أمام الجمهور لما استطاع ان يدارى خطأه ، زى ما بيحصل فى السينما ، فالفنان بيغلط وبعدين يعيد التمثيل مرة ثانية وثالثة ورابعة

واحمد فرحات تعجبه جدا فاتن حمامة كممثلة ، قال عنها :

ـ يعجبنى فى الوسط الفنى فاتن حمامة ، فهى ممثلة ممتازة ومتواضعة ودمها خفيف واحنا اصدقاء انا وهى . ويعجبنى فريد شوقى جدا ، وأنا عايز اسمى نفسى « فريد شوقى الصغير » وحسين رياض يؤثر فى جدا فى ادوار الدرام ، بيخلينى ابكى .

وعلى الرغم من ان الطريق لايزال طويلا امام أحمد ، الا انه على عادة كل نجم لا يريد ان يعطى حديثا صحفيا لايكون للزواج فيه نصيب ، تحدث عن فتاة أحلامه فقال :

ـ عندما ابلغ العشرين من عمرى سأفكر فى الزواج ، فالرجل لا يصبح رجلا قبل ان يصل الى الواحدة والعشرين . وانا عايز اتجوز واحدة من الوسط الفنى. ومش ضرورى ابدا تكون جميلة ، بس لازم تكون مؤدبة وعندها أخلاق . الفن مش عيب ابدا وانا كنت فرحان جدا لما بقيت فنان وان كانت «العائلة» ما كانتش مبسوطة واول أجر تقاضيته كفنان عشرة جنيهات من العمل فى فيلم « مجرم فى أجازة» . وأنا ناوى أكمل دراستى « وابقى دكتور . دكتور وممثل » .

وتحدث أحمد عما يعجبه وما لا يعجبه فقال :

ـ لا يعجبنى أولاد الايام دى الذين يعاكسون السيدات فى الشوارع . وكمان الكومبارس ، مستواهم الايام دى مش ولا بد ، ولازم السينما يكون فيها كومبارس راقيين شوية . وتطربنى ام كلثوم فى « شمس الاصيل » ويشجينى فريد الاطرش فى اغنيتى: «بتبكى ياعين» و « يا قلبى يامجروح»



اصغر ممثل : يبكيه حسين رياض عندما يمثل أدواره الدرام !

يحتفل الشعب العربي بالعيد الأول للوحدة

ويحتفل به أيضا

أول فبراير

الهلال



عيدنا القومي الأول

الهلال

تحسينات شاملة

١٦ صفحة زيادة عن المعتاد

ابتداء من أول فبراير ١٩٥٩

المجلة الكاملة التي تجد فيها كل شيء عن:

العروبة والعالم العربي - الأدب - العلم - الابتكارات الجديدة

النسائيات - القصص - الثقافة السينمائية - الطب - المسرح - الفن

١٦٤ صفحة - غلاف فاخر بالألوان - ٧ قروش

اللحن الجديد (بقية)

لاننا قطعنا منذ زمن طويل الصلة التى بيننا وبينك ، فعيشى لعينك ولهوك ، وانسى انه كان لك فى يوم من الايام بنتان ...

وقبل أن أفقه لكلامها معنى ، وقبل أن ابتلع ريقى لارد على كلماتهما ، كانت قد وضعت السماعة مكانها ، وذهب صوتى صدى فى الهواء ، ولم أسمع لندائى وتوسلى سوى رجع الصدى ...

وانهارت أعصابى ، وفقدت السيطرة على جسمى كله الذى كان يرتجف كأنما أصابتنى حمى ...

واسرعت الى حجرتهما ، وفتحت دولاب ملابسهما ، فاذا به قاعا صفصفا لقد أخذتا كل شىء ، كل ما تملكان ، وتركتا لى مكانهما خواء ...

رباه ! لقد فقدتهما برعونتى وطيشى وانانيتى ... لقد فقدت ابنتى ...

واحسست بالمرارة تملأ حلقى ، وقد توالت امامى صور حياتى ، وشعرت براسى يكاد ينفجر الما وخجلا وخزيا ... فقد ادركت كل شىء فى لحظة واحدة ، أدركت لماذا أعرض عنى جميع من أعرفهم وتجاهلونى فى كل مناسبة ، ولماذا أساءوا معاملتى ... أدركت اننى فى نظر الجميع امراة فاجرة ، جنت على فلذتى كبدها بأنانيتها وسمعتها السيئة ، ولم ترع أمومتها ، ضاربة بمستقبل ابنتيها التعيستين عرض الحائط ...

وامسكت بسماعة التليفون أطلب نظمى ، عله يستطيع معى اعادة ابنتى ، أو يخفف ولو قليلا من مصيبتى التى حاقت بى

ورد على صوت لم آلفه ، ولما سألته عن الدكتور نظمى أجاب :

– لقد سافر أمس الى الخارج ، فقد استدعته الشركة لان مهمته قد انتهت

وادركت كل شىء ... أدركت اننى كنت العوبة فى يده ، يلهو بها فى وقت فراغه ، ولكننى ادركت ذلك متأخرة ، بعد ان فقدت السمعة والشرف وابنتى ...

ووقعت السماعة من يدى ، ودفنت وجهى ابكى بحرقة ، ابكى ابنتى ومستقبلى المظلم ، وحياتى التعسة ، وكان يمكن ان اسلوابنتى لو انه هو بقى لى ، ولكن للأسف ، لقد فقدته هو أيضا ...

●

وبين الحين والحين ، حينما تثقل على قلبى وطأة الندم ، وقسوة الفشل ، ينبرى ذلك الجانب الانانى الذى فى قلب كل انسان ليخفف عنى بعض العلقم الذى يسرى فى شراينى ويهيب بى

ابنتاك ؟ أمامهما الحياة فسيحة ، فرصتهما لم تزل سانحة ، ولكن انت ماذا عنك أيتها المسكينة ؟ لقد مرت بك السعادة كما يمر الطير المهاجر . كما يمر الكروان أياما قلائل فى بواكير الربيع ... فهل عساك كنت تفلتينها ؟ وان تركت طير السعادة السانح يمر بك هكذا ؟ لا تمدين اليه يدا ولا تصيخين للحنه أذنا ؟ هل تراك كنت تغفرين لنفسك حتى الممات ذلك الافلات ؟ لقد عشت يومك وصارت لك على الاقل بارقة صغيرة كالشرارة المضيئة فى دجى الايام السوداء .. فلا تندمى ... وبعدها تنفرج أساريرى ضياء ، وارجل شعرى الذى وخطه الشيب وانظر بشىء من الرضا الى الشجرة المورقة التى تترامى الى سمعى منها زقزقة العصافير تغنى للحياة لحنها الجديد ...!



عمر !

.. كم يبلغ عمر عبد الحليم حافظ ؟

رفح : ابراهيم جميل كساب

■ حاجة وعشرين !

الاخ الرابع

.. جاء فى الكواكب بعنوان « اهم احداث عام ١٩٥٨ » أن عبد الوهاب عاد من أوربا بعد قضاء شهر العسل ففوجىء بظهور شقيقه الرابع وكان يختفى فى احدى الوظائف الحكومية ، وتدل صورة هذا الاخ على صلاحيته للسينما ، فهل سنراه على الشاشة قريبا ؟

شبرا : محمد رمضان

■ ما اظنش !

مطلع

.. فى مطلع اغنية لعبد الحليم حافظ يقول فيها : « بتلومونى ليه ، لو شفتم عنيه ، حلوين قد ايه » فهل يجوز التغزل فى عينى رجل على هذا النحو ؟

رفح . فلسطين : حسن محمد البشناق

■ جرى العرف على مناجاة المحبوبة بصيغة المذكر والعياذ بالله !

عاطف

.. اليس غريبا أن اسمى « عاطف » واحب فتاة حبا عاطفيا ؟

شبين الكوم : عاطف شوقى مرزوق

■ طبعا غريبة قوى ! يا سلام ! ازاى حصلت كده ! يا للهول !

صورة

.. انا طالب بكلية الآداب بالاسكندرية وعضو فى فريق التمثيل بها هل ارسل اليك صورتى لعرضها على المخرجين او المنتجين لعل اهدافى الفنية تتحقق عن طريقك

الاسكندرية : ا . حمدى

■ لا يمكن لاى مخرج ان يحكم على شخص ، وعلى مدى استعداده الفنى بمجرد رؤية صورته ، ما اقدرش اغشك !

تصدير

.. اعتقد ان افلامنا السينمائية تقدمت الى درجة تتيح لنا تصديرها الى الخارج ، فلماذا لا نصدرها ؟

النخيلة : عبد الفتاح مالك

■ ومين قال لك اننا ما بنصدرهاش ؟

نجم لبنان

.. كانت بعض المجلات قد نشرت فى العام الماضى ان النجم اللبنانى احسان صادق سيقوم بدور البطولة فى فيلم مصرى لبنانى ، فماذا كان مصير الفيلم ؟

بيروت : آنسة نجلاء خورى

■ كان فى نية أحد المنتجين اخراج هذا الفيلم فعلا ، وبعدين « رجع فى كلامه » !

فتوى

.. لدى كتابان أحدهما عنوانه « سحر الكهان ، فى حضور الجان » والآخر : « مفاتيح الكنوز ، فى حل الطلاسم والرموز » ولما قرأتهما اعترانى الشك فى صحة ما جاء فيهما ، واعترانى الشعور بالاثم لقراءتهما ، ارجو أن تفتينى !

الكويت : ل . كومار

■ انهما من كتب الدجل والشعوذة التى لا تجوز الا على السذج والبسطاء ، ولا اثم فى قراءتهما ولكن الاثم فى تصديق هذه الخزعبلات ، هذا ما أفتى به « عمك طرزان » !

تمثيل

.. كيف يكون شعور فريد شوقى وهو يقوم بدور الرجل الشرير على الشاشة ؟

ليبيا : عبد الوهاب عبيده

■ شعور اى شرير محترم !

كلارك

.. كلما رايت « كلارك جيبل » على الشاشة تذكرتك !

غمرة : آنسة نجوى محمد ابو النجا

■ الله يسامحك ! بقى انا « وحش » كده زيه ؟

الجنس اللطيف

.. انك لا تهتم الا بالجنس اللطيف ، هكذا يقولون ، فهل هذا صحيح ؟

كفر الدوار : محمد ا .

■ آه صحيح ! ما اكدبش عليك يا بنى !

عيون

.. أريد ان أقول للقارئة « راجية » فتاة الاسكندرية التى تؤكد لنا انها صاحبة اجمل عينين فى الشرق ، ان « الميه تكدب الغطاس » تنشر صورتها حتى نرى صدق كلامها ، والا تسكت وما تقولش لحد !

آنسة فلورانس . ماريلين الزمالك

■ طيب وزعلانه ليه يا بنت ماريلين ؟

فيروز

.. هل المطربة الساحرة فيروز متزوجة بالاخوين رحبانى ؟

دمشق : آنسة صفاء

■ متزوجة بأحدهما فقط ، لان تعدد « الازواج » ممنوع ياعروسة !

انقلاب

.. هل قرات عن طرزان الاسكندرية الذى انقلب الى فتاة ؟ ماذا تفعل لو استيقظت من النوم ووجدت نفسك فتاة ؟

دسوق : آنسة آمال

■ انام تانى !

تكشير !

.. لماذا كان فريد الاطرش يبدو « مكشر » فى فيلم ماليش غيرك ؟

القاهرة : فاروق لوقا غبريال

■ المخرج عاوز كده ..

مسابقة

.. لماذا لا تتحفنا مجلة الكواكب بمسابقة كبرى زى زمان ؟

بورسعيد : محمد حسنين خضر

■ قريبا سيطالع الكواكب قراءها بطائفة من المفاجآت ، والمسابقات ، وكل قريب آت !

طرب

.. اهوى الغناء واجيده الى درجة تمكننى من تقليد المطربات وفى مقدمتهن كوكب الشرق ام كلثوم ، وبعثت برسالة الى ركن الهواة فلم اظفر بالرد ، فما رأيك ؟

الخليج : آنسة كريمة عبدالعزيز

■ اتصلى شخصيا بالموظف المختص بركن الهواة فقد يتيح لك فرصة الغناء امام الميكرفون ، والبقية تأتى

ماذا أفعل !

.. ماذا تفعل اذا رأيت حماتك مقبلة عليك وفى يدها فردة قبقاب من الوزن الثقيل ؟

جده : عبد الوهاب محمود رجب

■ اقرأ الفاتحة على روحى طبعا !

تامين

.. لماذا لم تؤمن على لسانك كما امن عبدالحليم حافظ على صوته ؟

شبرا : عز الدين زكى

■ لان صوت عبد الحليم بيجيب له فلوس ، أما لسانى فجايب لى الكافية بعيد عنك

طيران

.. كلما سمعت اغنية فريد الاطرش « نجوم الليل » شعرت انى ساطير

رفح . فلسطين : نايف ابو جزر

■ وطرت والا لسه ؟

أكلة

.. يا سلام لو تفلط مرة ياعم طرزان وتيجى بورسعيد واعزمك على اكلة « شبار مزقلط » ورز مفلفل ، عمرك ماتنسى الاكلة دى !

بورسعيد : محمد محمد الشريف

■ اشكرك على عزومة « المراكبية » ، ايه الكرم ده كله ! بذمتك ده مكتسب والا « ورانى » فى العيلة ؟

جيران

.. اسكن بالزمالك ، فى الشارع الذى يسكن فيه الفنان احمد رمزى ، وقد شاهدته يوما بصحبة سيدة رائعة الجمال فمن تكون ؟

الزمالك : محمد عمارة على

■ زوجته طبعا ! حاتكون مين ؟

عتاب

.. نحن أهالى خان يونس ، بقطاع غزة ، نشكو مر الشكوى من الفنانين المصريين لانهم لا يهتمون بالرد على خطاباتنا ، هل هذا يصح ؟

خان يونس : عبد الله مرسى شاهين

■ أبدا ، لا يصح ولا يجوز ولا يليق

طرزان

كلمة ونص

نايف محمد ابو جزر ـ فلسطين : ارسل الهدية الى فريد الاطرش او الى أى فنان آخر ، اذا حد منعك يبقى حقك على !

طالب سورى ـ دمشق : عنوان الاخوين رحبانى كما يلى : « بيروت . انطلياس . لبنان » وابقى سلم

كويتى مواطن ـ الكويت : وحياتك يا اخا العرب ما فهمت ولا كلمة من « النكتة » التى أرسلتها ، ومع ذلك : « مش بطالة » !

محمد العشرى حسين ـ الاسكندرية : انت على حق ، فالتحيز واضح فى الاغانى التى يطلبها الذين تقدمهم المذيعة آمال فهمى « على الناصية » ومع ذلك فلا يصح غير الصحيح !

السيد عبد الحميد ـ الاسكندرية : فكرة انتاج الافلام تراود عبد الحليم حافظ ، اطمئن !

آنسة أمورة ـ المملكة السعودية : اغنية « اشتقنا ياحلو والله اشتقنا » من اغانى نجاح سلام

حسن السيد وزه ـ الجمهورية العراقية : صباح بشارع النيل رقم ١٨٤ بالعجوزة . القاهرة

على الحاج احمد الجروتدى ـ الزبير : قيمة الاشتراك فى الكواكب موضحة فى نهاية الصفحة التى قبل الاخيرة من كل عدد ، ولا يقبل الاشتراك عن مدة أقل من سنة

رشدى فهيم ـ الجيزة : القلوب عند بعضها :

أ . ع ـ القاهرة : هل تعتقد أن عمك طرزان يسمح للقراء بمغازلة قارئاته ؟ كان غيرك اشطر يا ابنى !

عبد الفتاح مالك ـ النخيلة : لا يتسع هذا الباب للرد على اكثر من سؤال لكل قارىء ، حتى يستوعب اكبر عدد من الاسئلة ، ماتزعلش منى

اسحق الصائغ ـ غزة : مادمت تغنى مثل فريد الاطرش ، عايز أكتر من كده ايه

محمد سمير درغام ـ دمياط : يضيق نطاق هذا الباب احيانا عن نشر « كلمة ونص » ولكن ليس معنى هذا انها قد الغيت

صبحى سالم الشريف ـ الاسكندرية : جاكلين مونرو بحى الاشرفية . بيروت . لبنان ، والسلام أمانة والنبى !

رمضان السيد ـ قليوب : يمكنك دراسة برنامج السنة الدراسية فى منزلك والاستعانة بمدرس خاص عند اللزوم

حسين امام ـ المحلة : اغانى الموجى ، التى قام بتلحينها ، تذاع باستمرار بس انت مش واخد بالك!

حامد جاسم المطوع ـ الكويت : لا يمكن ارسال نسخة من الصورة للاسف ، ولكن يمكن ارسال العدد الذى نشرت فيه اذا اردت

حارث سليم محمود ـ بغداد : يحدث كثيرا ان تنتج عدة أفلام فى وقت واحد

حمدى ابراهيم متولى ـ الاسكندرية : الاغانى التى يطلبها المستمعون ، يتحتم ان يطلبها اكبر عدد من المستمعين ، الاصول كده !

محمد على البنه ـ العراق : فائق حمامة ببرج الزمالك بالزمالك . القاهرة

محمد على الطشطوشى ـ القاهرة : وأنا ايضا مثلك لم أر فى الفيلم اى أثر لاسمه ، معلهش ، تعيش و « تشرب » !

ع.م.ا ـ شبين : معظم الحالات التى تعلن فيها الشركات السينمائية عن طلب وجوه جديدة تطلع « أوت » !

عشق من باريس

للفنانة لولا صدقى

ذات صيف ، سافرت الى باريس لاقضى جانبا من الاجازة . كنت هاربة من بعض المتاعب الخاصة ، ونزلت بأحد فنادق باريس ، واقمت اسبوعين فى عزلة تامة ، لا اكلم أحدا ولا احد يكلمنى ، وشعرت بالشوق الى بلدى ، وأحسست بالغربة خاصة وانا لا أسمع لغة بلدى ، كنت أتكلم الفرنسية وأتناول الطعام الفرنسى ، والوحدة تعذبنى ، الوحدة التى لايعرف أثرها فى النفس الا كل من تغرب ووجد نفسه وحيدا

وحدث بعد ذلك ان كنت أجلس فى احد مقاهى باريس وطلبت من الجرسون ان يأتينى بقدح من القهوة ، وفوجئت بصوت يقول بالعربية: « لماذا لا تشربين قدحا من الليمون فى هذا الجو الجميل !! »

والتفت الى مصدر الصوت وصحت : « مصرى ؟! » وأجاب صاحب الصوت : «نعم»

وعدت أصيح : « اذن تعال وتناول الشاى على مائدتى »

ولم تنقض لحظة واحدة الا وكان يجلس أمامى على المائدة ، وتحدثنا فى أشياء كثيرة تدور كلها عن وطننا مصر ، وتوطدت بعدها علاقتنا بحكم الغربة، وكانت تلك أول زيارة له فى باريس، فكان من الطبيعى أن أكون الدليل الذى يقوده بين مفاتن باريس ومغانيها

كنا نلتقى كل صباح ، ونظل طول اليوم نتنقل فى باريس ويعود كل منا الى فندقه بعد السهرة، وخلال هذا الطواف ، وخلال السهرة كنا نتحدث باستمرار ، وشعرت من بعض كلماته وبعض تصرفاته ان سهام كيوبيد قد أصابت قلبه ، وانه يحبنى وان كان خجله يمنعه من اعلان هذا الحب . كنت موقنة تماما من حبه لى ، وذات يوم كنا نسير فى احدى ضواحى باريس ، فى شارع طويل على ضفاف السين ، وتوقف فجأة وأمسك بيدى وقال : « انا .. انا .. »

وصحت به : « انت ماذا ؟! »

ـ انا مكسوف

وضغطت بأسنانى على شفتى من شدة غضبى وسكت . وسرنا صامتين لانتكلم ، وعاد بعد برهة يمسك يدى ويقول : « هل تغضبين من الصراحة؟ »

ـ ابدا .. انا صريحة وافضل الصراحة

والواقع اننى كنت متلهفة الى معرفة شعوره نحوى ، كنا فى بلد غريب ، والغربة تجعل الانسان يبحث عمن يحبونه ، ولا انكر اننى كنت أميل اليه ، وقد يكون هذا الميل سببه حبى لبلدى ولغتى اللذين يمثلهما هو فى الغربة . وأردت ان اشجعه على الكلام فقلت له : « كن صريحا وقل مايدور فى فكرك فانا صريحة واحب الصراحة » واستجمع شجاعته كلها وقال : « انا . انا احبك »

وقبل ان يكمل كلمته الاخيرة كان يتهاوى مغشيا عليه ، وعبثا حاولت أن أعيده الى صوابه بلا جدوى ، كانت يداه باردتان كالثلج، وكان العرق يتصبب من جسده جميعه ، ونقلته الى الفندق فى سيارة أجرة ، وظللت الى جواره حتى استعاد صوابه وانطلق يبكى وهو يغطى وجهه بيديه من الخجل ، وعبثا حاولت ان أسرى عنه ، ولكنه كان يصرخ ويهذى ويطلب منى أن اتركه ينفرد بنفسه وتركته وعدت الى فندقى . وعندما ذهبت لزيارته فى اليوم التالى اكتشفت انه قد غادر الفندق فى الصباح ، بل غادر باريس كلها ، بعد ان ترك لى خطابا يعتذر لى فيه عن « وقاحته » عندما اعترف لى بحبه . ومضى يقول انه سيظل يحبنى الى الابد ويرجو ان اغفر له ماحدث منه

وعدت الى مصر بعدها ، وانتظرت ان اراه ولكنى لم أقابله حتى اليوم !



لولا صدقى : ظنت أنها ستقابل العاشق الغامض فى القاهرة . ولكن هيهات !.

مطرب سورى يهرب من الحب

عدنان صادق ، مطرب سورى ، جاء الى مصر هاربا ، انه لم يفر خوفا من وقوعه فى أيدى رجال الشرطة ، وليس بينه وبين أحد ثار قديم . كل ما فى الامر انه احب فاتنة دمشقية ساحرة .. وكان ينافسه على قلبها فتوة صناعته تهديد الناس . والتقى الحبيبان ثم فر عدنان..

رأيته فى محطة الاذاعة يقوم بتسجيل طائفة من اغانيه ، ان اسمه « الفنى » عدنان صادق ، اما الاسم الحقيقى فهو عدنان خربطلى

وكنت قد عرفته فى دمشق ، فى العام الماضى ، فاقبلت عليه احييه ، وسألته :

■ ايه اللى جابك ؟

فقال بلهجته الدمشقية الحبيبة

– والله ياخى جيت لهون هربية ، هربية من الحب !

■ وكيف كان ذلك ، يا « روميو » الممالك ؟

– احببتها ، ولا داعى للتفاصيل ، وطلبت منى ان أسجل حبى لها فى اغنية ، وكان الشاعر الرقيق « جاهين » وهو من الشعراء المقلين جدا الذين لاينظمون اغنية الا اذا انفعلوا بها ، كان يعرف قصة حبى ، فنظم القصة فى اغنية ، مطلعها :

تراضينى ، اراضيك – واعشق اراضيك
وافديك بالروح – ان كان يرضيك
تهجرنى وتبعت لى خيالك
مرسال يشاغل دوم قلبى
فيه يوم يا ترى طيفى جالك
وحكى لك عن شوقى وحبى

■ وبعدين ؟

– ذاعت الاغنية فى الاقليم الشمالى ، وعرف الكثيرون من الناس قصة الاغنية ، وعرف اهل الفتاة ، فزوجوها على الرغم منها ، بعريس « فتوة » ، اعنى بلغتنا « قبضاى » ، وعقب الزواج ، قابلنى العريس ، وقال لى بكل بساطة : « بتسمع منى عدنان اخى » ؟ فسألته : « ماذا تريد » فقال : « لو سمعتك بتغنى ها الاغنية ، باقوصك ، وبحسب الله ماخلقك » ، وشفع حديثه باخراج مسدس ضخم يزن اكثر من ثلاث اقات ، ولما كنت اعرف انه لايتردد فى تنفيذ وعيده ، فقد وعدته بأن لا اغنيها

■ وهل غنيتها بعد ذلك ؟

– نعم ، وكان ذلك على الرغم منى ، اذ احرجت بطلبها فى احدى الحفلات

■ وهل « قوصك » صاحبنا ؟

– كلا بالطبع ، لم امنحه الفرصة ، فقد هربت صباح اليوم التالى الى الاقليم الجنوبى! ولكن يظهر انى مضطر الى الهرب مرة اخرى

■ ليه ؟

– لانى وقعت فى حب فتاة مصرية شقراء ، قابلتها فى احدى الحفلات ، واهديت اليها زهرة بيضاء ، أوحت الى باغنية مطلعها :

ياحلوة ياشقرا
منى بخدى الزهرة
قلبى لها المجروح
من دمعه راويها
انتى ان حفظتيها
روحى انا فيها

واستأنف عدنان الحديث قائلا :

– وسمعتها من الاذاعة ، واذا بها تأتى الى باكية ، وتزعم ان جميع معارفها ادركوا ان الاغنية خاصة بها ، ولم يبق الا ان اتزوج بها حرصا على سمعتها ، والا فسوف تنتحر ولكن بعد تشويه وجهى بماء النار !

■ وما الذى استقر رايك عليه ؟

– اتفقت معها على « هدنة » مؤقتة ريثما « اشاور عقلى »

■ ولماذا لاتتزوجها ؟

– لم احضر الى الاقليم الجنوبى الحبيب للزواج ولكن للعمل

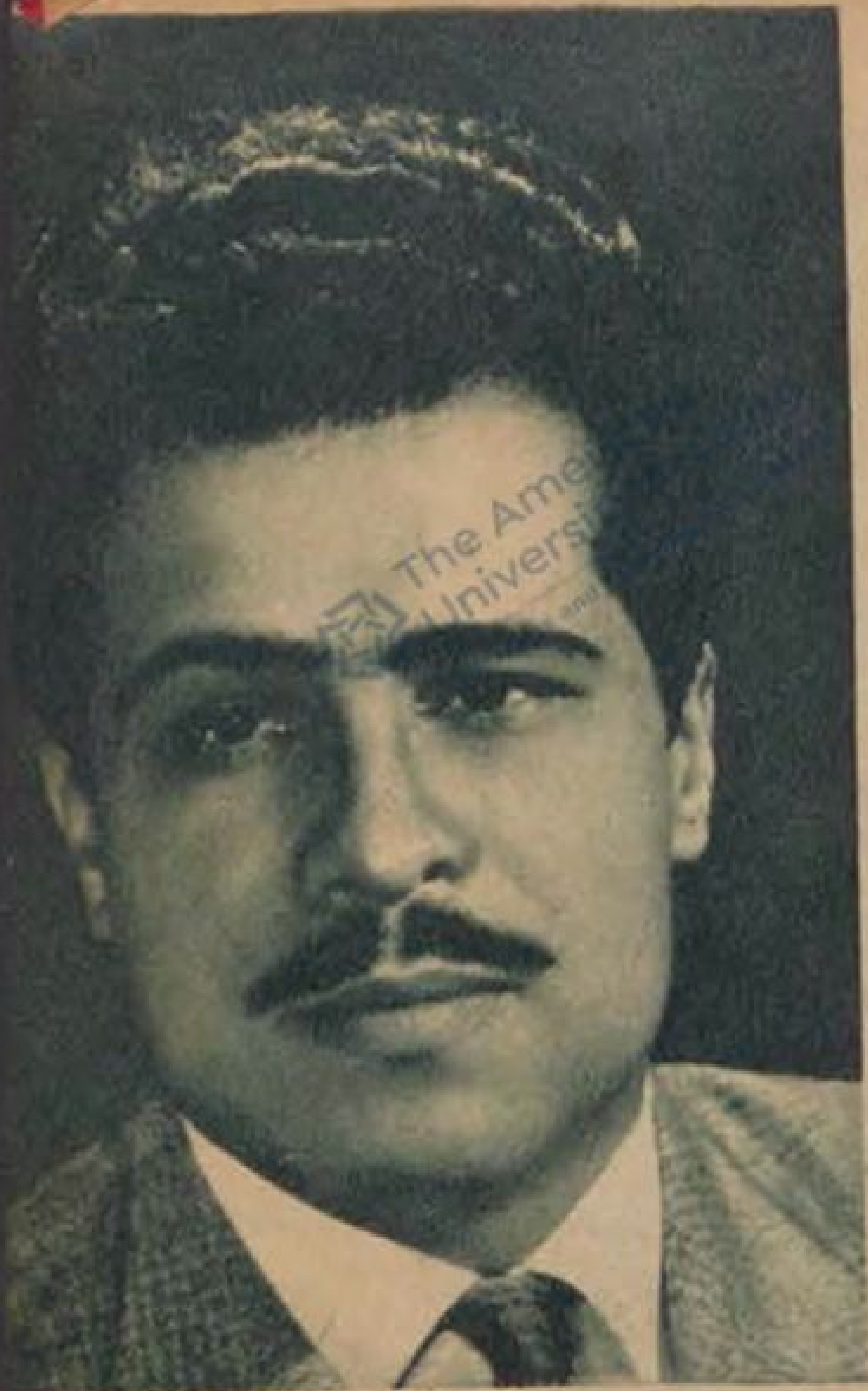
■ هل قدمت اغانى باللهجة المصرية للاذاعة ؟

– نعم

■ وهل رايت الافلام المصرية الغنائية ؟

– رأيتها كلها أكثر من مرة

■ وما هى ملاحظاتك عليها ؟



– أول ما يلاحظه المشاهد ان « المطرب » يبدو فى دوره « ممثلا غشيما » ، ويقوم فى الغالب بدور لا يلائمه

■ ازاى ؟ .

– لنأخذ مثلا افلام فريد الاطرش ، فى كل فيلم نرى الفتيات يتهافتن عليه فى حين انه يقوم بدور فنان مغمور . ولقد كان فريد فى بداية اشتغاله بالفن مطربا مغمورا ، وكان فى عز شبابه فهل كانت الفتيات تتهافتن عليه ؟ . كلا بالطبع . اذن لماذا يحاول فى السينما مخالفة طبيعة الامور ؟ !

■ ماهى أول اغنية ؟

– اغنية « حاقضى العمر فى ذكرى » نظم الاستاذ « على زهران » ، ومطلعها :

حا اقضى العمر فى ذكرى
حبيب هاجر وناسينى
ومهما فى البعاد يجرى
مسيره يرق ويجينى

■ هل وجدت صعوبة فى الغناء باللهجة المصرية ؟

– بالعكس ، انها سهلة جدا ، خفيفة الدم جدا ، ونحن فى الاقليم السورى ، نفهمها ونتذوقها جيدا ، بفضل الافلام السينمائية والاذاعة

اشتراكات الكواكب الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا صاغا فى الحجاز والعراق والاردن وليبيا ٢٠٠ قرش صاغ – فى سوريا ولبنان «بالطائرة» ٢٣،٥ ليرة سورية لبنانية – فى الامريكتين ٨ دولارات – فى سائر أنحاء العالم ٥٠ شلنا • وقيمة الاشتراك تدفع مقدما : فى مصر والسودان نقدا او بموجب اذونات او حوالات بريدية او شيكات – فى خارج القطر المصرى بموجب حوالة مصرفية (شيك) على احد بنوك القاهرة او حوالة نقدية (MONEY ORDER) برسم قسم الاشتراكات بدار الهلال او الى احد وكلائنا اذا كان هناك وكيل – ولا يمكن قبول اذونات البريد او أوراق البنكنوت

الكواكب
العدد ٣٩١
١٩٥٩/١/٢٧

AL KAWAKEB
No. 391
27.1.1959

آن ساذرن
بلوفر دافىء !